

980

الخميس  
10 تشرين الاول - 2024

مجلة  
الامر  
السلام عليك يا ابا

السنة العشرون / الخميس ٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين  
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.  
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر

# نداءٌ يخرقُ السماوات أمّاهُ فاطمة كلميناً

(الأحرار) تنفرد بنشر كتاب (صبرٌ ونصر)

للسهيد السيد حسن نصر الله في حلقات

قال كباشي الأشدي

للإمام الذين ظاهروا  
في منقلبهم

## رأيكم .. يهمننا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدوننا على: @ALAHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaer





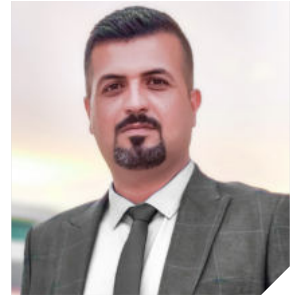
## نداء يخرق السماوات

ما هي إلا أيام قليلة، ويتسرّب الكونُ عزاءً وحرزاً، والألامُ تطوّق القلوب المفجوعة بفقدِ واستشهاد ابنة خاتم النبيين وسيّد المرسلين (صلى الله عليه وآله) أمنا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومحسنها الشهيد، هذه الأيام التي كلّما نستذكرها ونعيش أحزانها، تأخذنا العبرة والدموعُ، فما جرى على سيّدة النساء لم يجر مثله في كلّ تاريخ البشرية.

أمّاه يا فاطمة كَلَمينا.. هذا هو النداء، نطق به الإمامان الحسنان وعقيلُ الطالبين (عليهم السلام) وهم في اللحظات الأخيرة من توديع أمهم الطاهرة العظيمة، وينطقُ به اليوم أطفال غزّة ولبنان الذين ذاقوا المرارة والأحزان، والعدو هو ذاته، يتناسلُ حقداً على مرّ العصور والأزمان.

فهكذا هي أيام عزاءاتنا . الأيام الفاطمية الأليمة . التي تمرّ علينا هذا العام ونحن نعيش الظلمات والجور من قبل أعداء الدين والإنسانية، الذين عاثوا في الأرض فساداً، نعيشُ آلامَ الفلسطينيين واللبنانيين وكل الشعوب المقهورة والمضطهدة من حول العالم، والسببُ هو ذاته، استفحال الظلم، وبدلاً من يعترف العالمُ بفداحة هذه الجريمة فإنه يقف متفرّجاً ويخشى من قول الحقيقة.

هذه الحقيقة المؤلمة التي لا يريد أحدٌ أن ينطق بها، بل والأدهى من ذلك أن من يدعي الإنسانية وحتى من يدعون الانتماء للإسلام، يناصرونَ الظالم على المظلوم، إثمهم يزيدونَ من أنين الأمتّات الثكالي، وهنّ يودّعن الصغار والشباب تحت وابل الرصاص ويقبرن أحلامهنّ بالعيش في أمان، ولكنّ ستجدُ ويرى العالمُ بأمّ عينيه أن هنالك من مدّ لهن الأيدي الآمنة، وسورهنّ بالصبر والعافية، هؤلاء هم أنصار السيدة الزهراء (عليها السلام) الذين لم يخضعوا لزيغ التاريخ وشراسة العدو وهمتان الرواة وسطوة الظالمين، هم ذاتهم من يعرفون حجم الظلمات التي حلّت بالسيدة الشهيدة المظلومة، وذاتهم ينتصرونَ للمظلومين.



◀ علي الشاهر

# المحتويات

6 شؤون المرجعية

مواقف ثابتة لا تتغيّر..  
**عامّ مرّ على بيان المرجعية العليا  
حول الأحداث الدامية في غزّة**



14 نوافذ اجتماعية

سيّد الضاحية..  
**يا أُمَّةً في رجل**



28 العطاء الحسيني

هكذا يصبح اللبنانيون  
أكثر قوّة وصلابة..  
**بركات الإمام الحسين (عليه  
السلام) تمتد للشعب  
الأبي في أيامه العصيبة**



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com  
هاتف المجلة: 07435000170  
التواصل الإلكتروني: 07435004404





## الإشراف العام

عباس عاصم الخفاجي

## رئيس التحرير

علي الشاهر

## مدير التحرير

حيدر عاشور

## هيئة التحرير

حسنين الزكروطي - رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي - علي الخفاجي

## المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمر شاكِر

## الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

ميثم الحسيني

حسين علي الخفاجي

## الأرشيف

ليث النصاروي

## الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

## التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

## التصوير

وحدة المصورين

## التصحيح اللغوي

حيدر حميد التميمي

## الطبع والتوزيع

حيدر وعد التميمي



## صورة الغلاف

46 حوار العدد

## رئيس قسم رعاية الحرم الداخلي منتظر الحمداني في حوار مع (الأحرار)



54 مع الشباب

## الصلاة.. نبض الروح وقوة الشباب



60 ترجمان

## فريق «والي» يطلق منصّته الداعمة للشباب الشيعي في كندا



62 واحة الأحرار

حد الايثار و فضله

58 قصة قصيدة

يا هلال الفرج لوعنه  
الدهر

56 مكتبة الأحرار

حياة الزهراء عليها السلام

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



مواقف ثابتة لا تتغير..

## عالمٌ مرّ على بيان المرجعية العليا حول الأحداث الدامية في غزة

◀ متابعة/ حيدر عدنان

أصدرت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ممثلةً بسماحة الإمام السيستاني (دام ظله) يوم الأربعاء الموافق (10 تشرين الأول 2023) بياناً حول الحرب الدائرة في فلسطين المحتلة، والتي انطلقت بعد عملية (طوفان الأقصى) التي قام بها المقاومون الفلسطينيون، وأذابت المحتلين الصهاينة آلاماً وأوجاعاً لم ير مثيلها في جميع عقود الاحتلال السابقة، وبالمقابل محاولة انتقام المحتل الصهيوني من أهل غزة الأبرياء همجية صارخة.

الذي عبرت عنه المرجعية الدينية يوائم الموقف العام للمرجعية الدينية الشيعية عامةً على امتداد التاريخ من القضية الفلسطينية.

ومما لا شك فيه أن مواقف المرجعية الدينية العليا تحظى اليوم بأهمية خاصة لما تمثله من موقع ديني واجتماعي رفيع داخل العراق وخارجه، كما أن مواقفها وبياناتها دائماً ما تكون موضع اهتمام ومتابعة من الجهات والمؤسسات السياسية

إنّ موقف مرجعية السيد السيستاني من القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، من المواقف الثابتة والحاسمة في هذا الصدد، وقد عبرت عن ذلك في مناسبات وأحداث سابقة مختلفة، حيث أكدت في أحد بياناتها بقولها: "تؤكد المرجعية الدينية . مرّة أخرى . مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيّ في مقاومته الباسلة للمحتلين" (بيان المرجعية في 29 شهر رمضان 1442 هـ)، وهذا الموقف



والدينية والفكرية والإعلامية في مختلف أنحاء العالم، من هنا سنستخلص أبرز النقاط الجوهرية المهمة في بيان المرجعية الدينية العليا الأخير بعد عملية المقاومة الفلسطينية (طوفان الأقصى) في فلسطين المحتلة:

- **توكيد جرائم المحتل الصهيوني وهمجيته:** قد عبرت المرجعية عن المأساة والفاجعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني لاسيما قطاع غزة حيث بينت قولها (يتعرض قطاع غزة في هذه الأيام لقصف متواصل وهجمات مكثفة قل نظيرها، وقد أسفر حتى هذا الوقت عن سقوط أكثر من ستة آلاف من المدنيين الأبرياء بين شهيد وجريح، وتسبب في تهجير أعداد كبيرة منهم عن منازلهم وتدمير مناطق سكنية واسعة، ويفرض جيش الاحتلال حصاراً خانقاً على القطاع شمل في الآونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة)، فالمرجعية تشرح وتستعرض تفاصيل المأساة الإنسانية للشعب الفلسطيني، وتعريف الرأي العام لاسيما الخارجي بتلك الجرائم كتعرض الآلاف للقتل وقطع الماء والغذاء والدواء وتهديم بيوت الناس الأبرياء وغير ذلك من الجرائم المفعجة.

- **مسؤولية الموقف الدولي إزاء جرائم الصهاينة:** تؤكد المرجعية العليا أن دول العالم والمنظمات الدولية تقف موقف المتفرج بلا أي موقف يصدّ هذا العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني المظلوم، حيث تتحمل تلك الدول والمنظمات بحسب مسؤوليتها الدولية والقانونية تجاه ما يجري من جرائم القتل الهمجي والإبادة الصريحة بحق شعب كامل في الأراضي المحتلة، حيث أشارت المرجعية بقولها: (ويجري هذا القتل والإجرام الهمجي . برأى ومسمع العالم كله ولا رادع ولا مانع، بل هناك من يساند هذه الأعمال الإجرامية ويبرزها بذريعة الدفاع عن النفس)، بل تؤكد المرجعية الدينية بقولها إن هناك من يساند ويشترك المحتل الصهيوني جرائمه ضد الشعب الفلسطيني بقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ، وهي بذلك تشير للولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول، التي أعلنت بكل صراحة أنها مع الكيان الصهيوني وإمداده بكل ما يحتاجه من سلاح ومعدات عسكرية لقتل الشعب الفلسطيني بلا أي واعز أخلاقي أو احترام لقواعد قانون دولي

وإنساني.

- **إزالة الاحتلال هو السبيل الوحيد:** ذكرت المرجعية الدينية أن الشعب الفلسطيني قد تعرّض لاحتلال منذ سبعة عقود وأن مأساته مستمرة، ولن تنتهي هذه المأساة إلا بالمقاومة لإزالة الاحتلال الجاثم على أرض فلسطين وقلب الشعب الفلسطيني، حيث قالت: (إن إنهاء مأساة هذا الشعب الكريم المستمرة منذ سبعة عقود، بنيله لحقوقه المشروعة وإزالة الاحتلال عن أراضيه المغتصبة هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والسلام في هذه المنطقة، ومن دون ذلك فستستمر مقاومة المعتدين...)، وبذلك فإن المرجعية الدينية ترسخ المبدأ الثابت بحق الشعب الفلسطيني بنيل كامل حقوقه المغتصبة من الصهاينة المحتلين، وتأييدها الصريح لطريق المقاومة ومشروعها الجهادي، وهي ضمناً ترفض بذلك مشاريع التطبيع وأنصاف الحلول التي تجتازها دول عديدة ومنها أنظمة عربية وإسلامية.

. **انتقام المحتل لتعويض الفشل أمام عمل المقاومين:** أشارت المرجعية الدينية إلى عملية (طوفان الأقصى) التي نفذتها المقاومة الفلسطينية بالمحتل الصهيوني، إنها عملية تسببت بخسارة مدوية وفشل كبير في كيان الاحتلال، حيث قالت: (وكأنه يريد بذلك الانتقام منهم وتعويض خسارته

**مما لا شك فيه أن مواقف المرجعية**

**الدينية العليا تحظى اليوم بأهمية خاصة**

**لما تمثله من موقع ديني واجتماعي رفيع**

**داخل العراق وخارجه، كما أن مواقفها**

**وبياناتها دائماً ما تكون موضع اهتمام**

**ومتابعة من الجهات والمؤسسات**

**السياسية والدينية والفكرية والإعلامية**

**في مختلف أنحاء العالم..**

المدوية وفشله الكبير في المواجهات الأخيرة).. وتشير المرجعية إلى عجز المحتل عن تعويض فشله وخسارته أمام عملية (طوفان الأقصى) فلجأ لضعفه وتوحشه بالانتقام من الأبرياء والأطفال والنساء وكبار السن.

. الدعوة لنصرة الشعب الفلسطيني: دعت المرجعية الدينية العالم كله إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني المظلوم بوجه العدو الصهيوني المتوحش وما يرتكبه من قتل وإراقة للدماء بشكل هائل وصارخ، فقد ذكرت بقولها: (إن العالم كله مدعو للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع ومنع تمادي قوات الاحتلال في تنفيذ مخططاتها لإلحاق المزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم). وبالتأكيد أمام هذا التوحش الفظيع للمحتل الصهيوني كما تصفه المرجعية، فإن الوقوف بوجهه بكل الطرق والوسائل المشروعة، والمقاومة على رأسها كحق راسخ للشعوب المحتلة في شرائع السماء والأرض حتى يتحقق زوال الاحتلال على أرض فلسطين التاريخية.

إن كلمات المرجعية الدينية العليا الواضحة والصرحة من

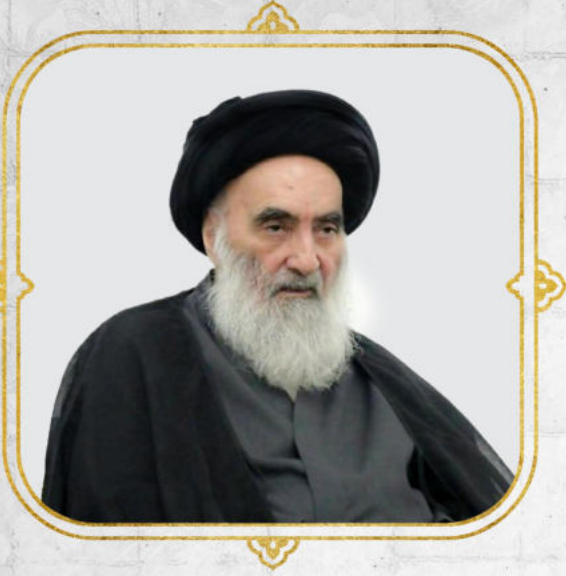
انتهاكات الاحتلال الصهيوني وارتكابه لجرائم وحشية وهمجية، وكذلك التعريف والشرح لمأساة الشعب الفلسطيني المظلوم وأهل غزة خاصة وهي جرائم قل نظيرها في التاريخ المعاصر، وتأييدها سبيل المقاومة لإزالة هذا الاحتلال على الأرض الفلسطينية المغتصبة، فهذا الموقف هو تكريس لرؤية ثابتة ورأي حاسم من القضية الفلسطينية، وهذا الموقف لا يتغير بتقادم الأيام وعقود السنين، ولا يتأثر بفرض مشاريع التنازل والتطبيع والحلول الترقعية؛ لهذه القضية الواضحة والتاريخية، بحق شعب أغتصبت أرضه وهجر عنها بالقتل والتشريد، واستمرار آلة القتل والتدمير بكل ما يملك من بشر وشجر وحجر، في ظلّ تفرّج دولي فاضح، بل ودعم وإسناد غربي وشرقي.

\_\_\_\_\_

\* قراءة في بيان مرجعية السيد السيستاني (دام ظلّه)، عدنان محمد علي . مركز البيدر للدراسات والتخطيط.







# فَتَاوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْنُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الحقوق الزوجية V

◀ متابعة / محمد حمزة الجبوري

تبقى معلقة.

**السؤال:** هل يجوز للزوجة الخروج من بيت الزوجية من دون مسوغ شرعي ومن دون علم الزوج؟  
**الجواب:** لا يجوز ذلك إلا لأمر واجب أو لضرورة أو لكون البقاء موجباً لخرج شديد لا تتحمله.

**السؤال:** على قاعدة (المؤمنون عند شروطهم) لو فرضنا أن الزوج والزوجة اتفقا قبل العقد على عدم ذهاب الزوجة إلى الجامعة، فهل يجوز لها مخالفة الشرط بعد العقد؟  
**الجواب:** لا يجوز إلا باتفاق آخر.

**السؤال:** هل يجوز للزوجة أن تترك بيتها بحجة زيارة أهلها مع العلم بأن المسافة بين بيتها وبيت أهلها حوالي ١٣٠٠ كيلومتر، مع عدم علم الزوج وحتى عدم رضاه؟  
**الجواب:** لا يجوز لها ذلك.

**السؤال:** هل يحق للزوجة ترك المنزل لعدم رضاها بالبقاء مع أخيه، وحتى في حالة لم يكن الزوج مسافراً؟

**الجواب:** إذا جاز لها الخروج من بيت الزوجية من جهة خوفها على نفسها من مساكنة الزوج بالاعتداء عليها بضرب أو جرح وخوفاً أو مشاكسته لها من دون وجه شرعي أو من جهة أن البيت لا يليق بشأنها بالقياس إليه أو لوجود من يسلب راحتها ويؤذيها فيه أو لهجره لها بالمرّة فهي حرّة في المكان الذي تختاره لسكنائها وفي الخروج منه متى شاءت.

**السؤال:** ما حكم خروج المرأة من البيت إذا كانت منفصلة عن زوجها من دون طلاق؟

**الجواب:** إذا أخرجها من البيت فلا شيء عليها، وإذا خرجت هي من دون إذن ولا مبرر شرعي فهو حرام أينما كانت.

**السؤال:** عملي يتطلب منّي السفر من حين إلى آخر ولا يمكنني أخذ زوجتي معي، فهل لي أن أشرط عليها الإقامة في مكانٍ معيّن في حال غيابي عنها؟

**الجواب:** يجوز أن تشترط عدم خروجها من بيتك إلا إذا كان في ذلك حرج أو ضرر عليها، ولا يجوز لك إلزامها بالسكنى في بيتٍ آخر.

**السؤال:** هل صحيح أنّ الزوجة لا يجب عليها أن تغسل ملابس أو الطبخ أو تنظيف البيت لزوجها؟ وإن لم يكن صحيحاً فما هو دورها وواجبها تجاه زوجها؟

**الجواب:** ليس من واجبها خدمة البيت وإن استحب لها ذلك، وإنما يجب عليها التمكين من الاستمتاع الجنسي وترك الخروج من بيته من دون إذنه.

**السؤال:** إذا كانت الزوجة لا تحترم زوجها ولا تأخذ بكلامه، فهل إذا هجرها وأنقص من حقوقها يعتبر حرام مع العلم أنّ إنقاص هذه الحقوق هو محاولة لردعها وإرجاعها إلى الطريق الصحيح؟

**الجواب:** لا يجب على الزوجة أن تطيع الزوج إلا في الاستمتاع الجنسي والخروج من البيت، ولا يجوز للزوج هجرها كلياً بحيث



◀ حسن كاظم الفتال

# اعتبارية العمامة في انحسارية الحيف والظلامه الجزء الثالث والأخير

## خصوصية الجانب النفسي

إن العلاقة بين نجاح مهمة القائد في قيادة المجتمع وبين دراسة الجوانب النفسية علاقة وطيدة؛ وذلك ما لا يغيب عن ذهن أحد من المتابعين والمتتبعين للأحداث، وربما أن من أهم المعايير والمقاييس التي تعتمد في تقييم القائد ونجاحه وفشله في القيادة معرفة وفهم الكوامن النفسية للآخرين، أي دراسة الجانب النفسي بإتقان، وهذه الدراسة بمثابة نقطة الشروع الصحيح للتوغل إلى أعماق النواحي الأخرى.

وحين يتعرض أي قائد رسالي لمثل هذا الاختبار ويجتازه بنجاح يرشدنا على أنه قادر وبشكل حازم وحاسم على اتخاذ القرارات الحاسمة الصائبة وقيادة المجتمع بنجاح تام، فإن للنفس قابلية كبيرة للتبلور وللتقبل والرفض وإفشال أي مخطط من قائد كان أو ممن يقاد. وكان للقرآن الكريم دور مهم في الإشارة إلى النفس البشرية وفي مواطن متعددة منها قوله تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) (الشمس: 7-10).

وقد يفرض علينا الواقع أن ندرج الرجل . الحوزوي المعتم . والذي يطلق عليه الناس تسمية رجل دين ندرجه في حقل القادة أي قائدا للمجتمع قيادة رسالية . وحقاً هو كذلك . بعد أن يكون قد تمتع فضلا عن الشرفية بمقومات القيادة ويعي أن مراعاة الجانب النفسي من أهم العناصر التي تعينه على مواصلة أداء دوره القيادي وامتلاكه أدوات وآليات التعاطي مع هذا الجانب بكفاءة عالية وفعالية تامة بمفردات متقنة يلم من خلالها إماما نسبيا بكوامن الجانب النفسي ودراسة بعض السلوكيات للأفراد ليشد ذلك من أزره، فيفلح بالخروج بحصيلة





إن للنفس قابلية كبيرة للتبلور وللتقبل  
والرفض وإنجاح وإفشال أي مخطط من  
قائد كان أو ممن يقاد. وكان للقرآن الكريم  
دور مهم في الإشارة إلى النفس البشرية  
وفي مواطن متعددة منها قوله تعالى:  
(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا  
وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا) (الشمس: ١٠٧)

عناصر إنجاح مهمته التعامل الصحيح بصدق وإخلاص الخالي  
من كل النوايا المنفعية ويمكن بعد ذلك كله أن يكلف كل من  
يشاء تكليفه عن ذاك فيحول كل السلبيات إلى إيجابيات وكل  
خطأ إلى صح وينتصر الخير على الشر ويكون ذلك حافظاً له  
في مواصلته المسير بإخلاص وينبغي لنا أن لا ننسى جوانب  
أخرى هي إضافية أو لعلها أحياناً مكملة للأدوار الأخرى.

#### تخصّص العمامة بالوظيفة

إن الأوصاف والمواصفات الآتفة للذكر للعمامة حسبنا بما أن  
تجعل وظيفتها تغيير أي شخص يرتديها من شخصية عادية  
ربما مغمورة إلى شخصية بارزة مرموقة بعد أن تنصهر انصهاراً  
تاماً في بودقة الإصلاح والصلاح وتصنع من المعتم مصلاً  
حقيقياً لا يبتغي من عمله إلا الصلاح وإصلاح المجتمع وما  
هدفه إلا التقرب إلى الله وحده دون تحقيق مصلحة شخصية  
لذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (ركعتان مع  
العمامة خير من أربع ركعات بغير عمامة). فإن فضل العمامة  
على مرتديها تحتم عليه أن يتفضل عليها بمنهجيته السليمة.  
ونستطيع أن نقول بتعبير آخر أن يسخر نفسه لحرمة العمامة  
وجلالتها وقيمتها ويستجيب لتحكمها بكل مكنوناته. لا

إيجابية يتوخاها الموجه المخلص والمبلغ والقائد الرسالي وربما  
تتحدد أهمية دوره من خلال تفهمه لحقيقة مجبولية النفس  
على الخير والشر وفي سلوكياتها وإن أي فرد مهما نما في أعماقه  
الاستعداد لتقبل الخير وممارسته فثمة حصة أيضاً تكمن في  
نفسه للشر فإن نسبة قبول الشر تتساوى أحياناً مع نسبة  
رفضه أو تزيد أحياناً أخرى. وهكذا الحال بالنسبة للخير. وما  
على هذا القائد إلا مراعاة ذلك وإبلاء هذا الجانب اهتماماً بالغاً  
وعناية تامة.

#### مهاء العمامة يلملم شتات المجتمع

هذه الحصيلة تسوقنا إلى فهم حقيقة مضمونها: بما أن العمامة  
تمنح حاملها المكانة المرموقة وتؤهله لقيادة مجتمع وذلك ما  
يُحتمُّه مهمة تغيير النفس بإدارة الجوانب النفسية ومراعاتها  
وكيفية التعاطي مع من يريد له أن يتغير أولاً: دون أي تقصير  
في الواجب الشرعي الذي ألقته العمامة على عاتقه. ثانياً: يتعين  
عليه أن يتمتع بملكة الإقناع وممارستها بمهارة فائقة تعتمد على  
حدة الذكاء وقوة الحضور الذهني. ومثل هذه المهارات إما أن  
تكون موروثية أو مكتسبة وهي في الحالتين واجبة الوجود من  
أجل استمرار العمل. ثالثاً: بعيداً عن الازدواجية ومن ثم المثالية  
المفرطة أي أن لا يقوم بدور التكليف فحسب فيكلف الآخرين  
بعمل دون أن يكون أول المطبقين هو بنفسه أو يطلب ما لا طاقة  
لهم به ويكلف ما لا بوسعهم وذلك ما يؤدي إلى انعدام الإلتقان  
والتطبيق ومن ثم الحصول على نتيجة معكوسة تماماً. فبدلاً من  
أن يلمم شتات المجتمع الذي شتته الاكتساب المضطرب لبعض  
المفاهيم ومخرته آفات التخلف فإنه سوف يتسبب في أن يُنقَضَ  
الكلُّ من حوله وينفرون نفوراً لا رجعة فيه.

حين تحدّد صفة القائد الرسالي مع تحديد مهمته، فينبغي  
لهذا القائد أن يضع في الحسبان أثناء ممارسته الدور القيادي  
احترام الذات الذي ينبع من طهارة الروح وأن مسؤوليته  
تتحدد في تغيير النفس من خلال التعامل النفسي الواعي أي  
إدارة الجوانب النفسية ومراعاتها وحمايتها والحذر كل الحذر  
من تحطيمها ويدرك أن لم يكن مديراً لأشخاص يجرّكها كيف  
يشاء بل هو مسؤول عن تأهيل النفوس وبنائها وقتل النوازع  
الشريرة والإعانة على إحياء عوامل الخير وإنشاء مناخ مناسب  
لترويض النفوس بتزكيتها من الشوائب الأنانية ولعل من أهم

تفكيره وجوهر ومضامين الأمور الذي يفكر أو يرتبط بها ومدى الرغبة للقبول أو التقبل. أن لا يتوجس الداعي خيفة من قولة الحق ولا تأخذه في الله لومة لائم.

ولم يحقق رسول الله صلى الله عليه وآله دعوته التبليغية والإيمانية المباركة في صدر الإسلام إلا بعد أن استخدم أفضل السبل والوسائل والصيغ الاقتناعية في جذب من هو مؤهل للجذب لكن لم يدعه أحد من قبل وكان يوجهه للاستخدام الصائب والصحيح القرآن الكريم: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (الإسراء: 125) وليس أعظم من رسول الله صلى الله عليه وآله في التحلي بالحكمة والداعي بها مما قصر له المسافة في الولوج إلى سويداء القلوب ويبدو أن هذا الطريق هو الأسهل ومن مدلولاته نجد أن المجتمعات أذعن للحق بعد الاطلاع على بعض مفردات هذه الدعوة الشريفة.

### فرضية الإيثار والانعقاد

ولعل من العناصر الأبرز التي ينبغي توفرها في المبلغ أو الداعي الإيثار. يؤثر مبدأه على نفسه أي ينبغي له أن يوجد بكل غالٍ ونفيس من أجل تحقيق مهمته تحقيقاً مخلصاً وكم جاد المبلغون بالنفس والنفيس (وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر: 9).

وحيث يشترط على نفسه توفر طيب السريرة والسجية والطوية . سيكون منعقفاً حق الانعقاد من نزوات وأهواء النفس وأناتها وميولاتها. فيكون ملمحاً لمصدق الآية الكريمة (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَمَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ \* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ) (النازعات: 40 . 41). ولا بدية توفر العدالة تحتم عليه أن يكون عادلاً منصفاً للتابعين له يحيا بمنأى تام عن الغش والخدعة والتلون بل في غاية الصفاء والنقاء ليخلق بيئة نقية حسنة خالية من كل التلونات والصراعات النفسية تتحدى كل الشراك التي ينسجها وينصبها أصحاب المصالح والمآرب.

بعد هذا كله سيكون المعمم دليلاً ومرشداً يقتدي به الجميع ويقدمونه لقدسية العمامة التي يطلق عليها تسمية تاج رسول الله صلى الله عليه وآله. وحين تنزه العمامة مرتدتها من النوازع النفسية وتدخله في دائرة التقويم الإنساني فلا خوف علينا ولا حزن وسوف تجلى كل ظلامه وحيف.

أن يطوع هيئة وجمالية وقدااسة العمامة لمآربه الشخصية ولأهوائه فيخرم العمامة بممارسات غير مقبولة وغير مرضية. وان لا ينسى المعتم أن لبس العمامة يعني التكليف، وإنما ميزان إنصافه وهي التي تشد أزر مروءة الرجل وتحشو صدره علماً وفقها وورعاً وتقوى. ولا يليق بها غير ذلك.

إن غفلة وانشغال بعض المعتمين أدى إلى تلكتهم أو تعثرهم في التعاطي مع العمامة تعاملًا جوهرياً وأبعدهم عن التطبيقات المنهجية التي تحتتمها العمامة وهذا الانشغال سهل لبعض المغرضين أو المتصيدين بالماء العكر أن ينفذوا ليعدوه تمرداً على قدسية العمامة وصيروه عنصر إدانة ضد المعتمين وكان مؤدى ذلك إطلاق بعض الأوصاف والألقاب على البعض ممن يرتدون العمامة من تلك التي لا نفضل ذكرها وهي بالحقيقة بعيدة كل البعد عن اللياقة وعن حرمة العمامة وحقيقتها وعزتها ولعلها فعلاً انطبقت هذه الأوصاف على قسم ممن ارتدى هذه العمامة المقدسة. إن العمامة لا يخضع ارتداؤها إلى المزاجات والأهواء والميول والإجتاهات وهي ليست زياً للترزين. بل هي للمروءة ميزان والإنصاف عنوان وللورع إشارة وللتقوى أمانة.

إن استقلالية الحوزة الدينية وابتعادها عن المعتركات السياسية وتجردها من المصالح أو من مغازلة الحكام أو السلطات أعطى العمامة منزلة مناقبية كبيرة.

### أرجحية الإيثار

لا شك أن أية دعوى إلى مبدأ أو اعتقاد معين يتطلب طرحها توفر بعض العناصر التي تقود إلى تسهيل المهمة وبالتالي إنجازها وجعلها أكثر فاعلية . وكثيرة هي العناصر التي ينبغي للمبلغ أو الداعي امتلاكها أو اعتمادها ومنها التحلي بالثقة بالنفس وإمكانية زرع هذه الثقة في نفوس الآخرين لتكون متبادلة بين المعطي والأخذ . وعنصر الإقناع لعله من أبرز العناصر التي يمكن أن يستعان بها في ترسيخ مفاهيم أية دعوى في النفوس حتى حين تكون دعوى إلى اعتناق الدين والإيمان والعقيدة. ولا يغيب عن أذهاننا معرفة مدى أهمية الدور والأثر الكبيرين للإقناع وعلينا أن ندرك أن الإقناع يعد فناً وبراعة ومهارة وله تأثيره البالغ على النفوس خصوصاً حين يستخدم بالطرق المثلى السليمة وتحقيق ذلك يمكن أن يكون من خلال تعمق الثقة بالنفس بعد أن يفهم فهما تاماً فكر الطرف الآخر وطريقة



د. علي حسين يوسف

# كربلاء..

## صوت الرفض ومثابة الإبداع

روح المقاومة، مُشجعا على النضال من أجل العدالة والحرية. فهي ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي صرخات تعانق السماء، تعبر عن الحلم والنبات. في كربلاء، يتحوّل الأمل إلى أمل، حيث تُصبح الكلمات أداة للانعتاق والتعبير الحر عن الذات. إن كربلاء، بوصفها محطة للأشياء الباعثة على الجمال، تمنح الشعراء مساحة لاستكشاف جماليات النفس البشرية، والتعبير عن مشاعرهم بطرق فنية فريدة. هنا، تتجلى التجارب الشخصية والجماعية في أهمى صورها، حيث يصبح الشعر وسيلة لنقل التجارب المعاشة إلى عوالم أرحب. إن الشعر هنا يتجاوز التضحيات والنبات؛ فهو يُعيد تشكيل الذاكرة الثقافية، ويُعبر عن قيم العدالة والجمال. كربلاء ليست مجرد حدث تاريخي، بل هي مصدر دائم للإلهام، تُغذي الروح وتُحفز التفكير في المعاني العميقة التي تحملها هذه الأرض. في كربلاء، يُمكن للناس أن يعيدوا اكتشاف أنفسهم، ويُدركوا أن الأمل دائماً يُمكن أن يُولد من عمق الأمل.

إن انطلاق الشعر من كربلاء يُعدّ تجسيدا عميقاً للمعاني الإنسانية والمعاناة، حيث تتجسد في هذه الأرض رموز النبات والتضحية. كربلاء ليست مجرد موقع تاريخي، بل هي فضاء روحي وثقافي يُثري الشعر ويغذي الإلهام. من خلال كربلاء، يتمكن الشاعر من التعبير عن مشاعر الفقد والأمل، والرحم والخسارة، مما يجعل هذه الأرض مصدراً لا ينضب من الإبداع الأدبي. تُعدّ كربلاء، بعمقها التاريخي الثر، منطلقاً للشعراء للتعبير عن تجاربهم وأفكارهم. فالشعر الذي ينبع من كربلاء يتجاوز كونه مجرد تذكير بفاجعة تاريخية؛ بل يُعيد بناء الذاكرة الجماعية ويُرسخ القيم الإنسانية والثقافية. إن الشعر هنا وسيلة لتأكيد الهوية، إذ يعزّز من التواصل بين الأجيال ويُحافظ على ذاكرة الشعوب، مما يُتيح الانطلاق نحو التفكير في قضايا إنسانية معاصرة. إن الأمل والمعاناة التي تجسدها كربلاء تعكس واقع الشعوب المُستضعفة، وتُعبّر عن صرخاتهم في وجه الظلم والاضطهاد. ينحّ تمرکز الشعر في كربلاء صوتاً حراً للمستضعفين، ويُعزز من



## مؤرّخة شعرية توثق استشهاد السيد حسن نصر الله (قدس سره) الناظم / تيسير سعيد الأسدي

اغتاله جيش صهيون اللعين  
"صاح دماً يا لثارات الحسين"  
1446 هـ

شهيدنا "حسن" للثائرين  
من أرض لبنان نصر الله أزعج





حيدر حميد التميمي

# سَيِّدُ الضَّاحِيَةِ.. يَا أُمَّةً فِي رَجُلٍ



المحاذية لمناطق نفوذه، والتي تكون في مرمى صواريخه ومسيراته إلى مناطق أشباح حسب تعبير العدو.

فجاءت ردود الفعل متباينة على استشهادها، فالعدو الصهيوني اعتبره إنجازاً، يغطي به هزيمته التي يمني بها يومياً على يد المقاومين في فلسطين ولبنان وجبهات الإسناد على اختلاف مشاربها وجغرافيتها، فكان يصبّ جام غضبه وإجرامه على المدنيين العزل، ويعزّز رصيده من النصر الزائف بعدد ما يقتل منهم، أما ردود فعل الحكام العرب فهي المعهودة من خذلان وصمت مطبق، ولا يخلو أبداً من نشوة وتأييد للصهاينة ودعم لهم، فهم كانوا وما يزالون شريان الحياة الذي يمد الاحتلال بأسباب الحياة تارةً، وتارةً يكونون بمثابة الدرع الصاد لصواريخ جبهات المقاومة، وهذا ما شهدناه من بعض الأنظمة العربية مؤخراً!!

وما بيان المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إلا بمثابة إظهار لمنزلة الشهيد السعيد، فجاء البيان ناعياً ومعزياً وواصفاً (بسم الله الرحمن الرحيم (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَصَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) تلقينا ببالحق الأسى والأسف نبأ استشهاد العلامة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله وكوكبة من إخوانه في المقاومة اللبنانية الشريفة وعشرات المدنيين الأبرياء في المجزرة المفجعة التي اقترفتها جيش العدو الاسرائيلي في ضاحية بيروت العزيزة، لقد كان الشهيد الكبير أمودجاً قيادياً قل نظيره في العقود الأخيرة، وقد قام بدور مميز في الانتصار على الاحتلال الاسرائيلي بتحرير الأراضي اللبنانية، وساند العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش، كما اتخذ مواقف عظيمة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك، وإنما اذ تتقدم بأصدق التعازي والمواساة للشعب اللبناني الكرم ولسائر الشعوب المظلومة في هذا المصاب الجلل والحسارة الكبرى نتضرع الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد السعيد بواسع رحمته ورضوانه وجمعه بأوليائه محمد وآله الطاهرين في أعلى عليين، ويلهم أهله وجميع المفجوعين بفقده الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون).

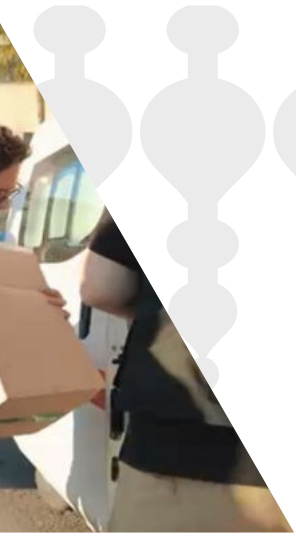
بلاغة التعابير الواردة في البيان تنم عن عظمة الفقيد، لم يقل خبر بل استخدم لفظ نبأ دلالة على عظم الواقعة وكبير شأن الفقيد الشهيد، واصفاً إياه بالحجة؛ ليظهر بذلك ما كان عليه من درجة علمية، ليعود ويصفه بالأمودج الذي قل نظيره من حيث قيادته وشجاعته وإيمانه، وما وصفه إياه بالشهيد الكبير إلا دلالة على عظيم تضحياته في سبيل الله والمقدسات، وما كان له من دور في أكثر من جبهة، فرحم الله الشهيد الكبير وجعل من دمائه وقوداً يشحذ به همم المقاومين، والذابين عن حرم الشعوب المستضعفة، بوجه الصهاينة وقوى الاستكبار من ورائهم.

(مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَصَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب: 23)، آية مباركة جاءت بعد آيةٍ وصفت المنافقين بعد أن نقضوا عهدهم مع الله وولوا الأدبار يوم الزحف، في قبال تلك الفئة الضالة تأتي هذه الآية المباركة لتظهر أن الصدق مع الله في الإيفاء بعهده هو ميزان من موازين الرجولة والشجاعة إن صح التعبير، وهم في سبيل ذلك مجودون بأنفسهم والجود بالنفس أقصى غاية الجود، (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) (البقرة: 207) جاء لفظ يشري هنا بمعنى يبيع، ففيها وصف لأناس باعوا أنفسهم في سبيل مرضات الله، أي جعلوا الدنيا وملذاتها في كفة وجعلوا مرضات الله وما يقرب منها في كفة أخرى، فرجحت عندهم كفة مرضاته تعالى وما قرب إليها من قول أو فعل.

تلك الاوصاف التي وصف الله تعالى بها ثلثة من عبادته أكثر ما تليق بأولئك الذين عبدوا طريق الشهادة بدمائهم الطاهرة، واستناروا بدماء من سبقهم من الأولياء الصالحين، وجعلوهم سراجاً يضيء لهم الدروب التي توصلهم الى مرضاته تعالى، فكانوا خير خلف لخير سلف، ولا نغالي إن وصفناهم بالامتداد الطبيعي لأولئك الصالحين، وما سيد الشهداء وأبو الاحرار الا قدوة لمن شق لنفسه من الشهادة طريقاً وكانت له أنيساً.

فلا ينال المجد والتخليد إلا من باع نفسه لله وجاد بها في سبيله، فالشهادة جلاب لا يليق إلا بمن اختاره واصطفاه الله على من سواه، فالبر منازل، والإخلاص درجات، والكرم والبذل والانفاق متفاوت، فمن بذل وجاد بماله ليس كمن جاد بنفسه؛ فذلك أعلى ما يصل إليه المؤمن من كرم ونفس تفيض سعة و نقاء، فهانت عليه نفسه في جنب الله وفي سبيل إعلاء كلمته ونصرة المستضعفين من خلقه، ورفع الحيف عنهم بصرف النظر عن جغرافية أو طائفة أولئك المستضعفين.

وما سيد الضاحية في لبنان إلا مصداق لأولئك الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقصى غبه في جنب الله تعالى وفي سبيل نصرة المستضعفين من الفلسطينيين، وتخفيف ما يقع عليهم من وحشية صهيونية، فما أن انطلقت معركة طوفان الأقصى حتى انخرطت المقاومة اللبنانية الشريفة فيها، وآلت على نفسها إلا أن يقع عليها ما يقع على الفلسطينيين، حتى تساقط قادتها الواحد تلو الآخر كالأقمار في مشهد قل نظيره، حتى وصلت أيديهم المجرمة الى سيد المقاومين وقائدهم في قصف إجرامي استخدمت فيه كميات من المتفجرات تكفي لإزالة أمة من الناس، فنالوا بها من شهيدنا الكبير؛ حيث كان أمةً في رجل في شجاعته وإيمانه ومنطقه وعلمه، وكان يمثل للصهاينة كابوساً يلمون بالنيل منه، كابوساً بما كانوا يعترفون به من تسببه ومنظومته المقاومة في تحويل المناطق المحتلة



# العطاء الحسيني

ملحق خاص يُعنى بالتعريف بأنشطة  
ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة







## الرصد الأسبوعي

رصد ومتابعة/ محمد حمزة الجبوري



### الاستعداد لإقامة مهرجانين يجمعان العالم في رحاب العتبة الحسينية

تستعدُّ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لإطلاق تحضيراتها لمهرجاني كوثر العصمة الدولي الرابع وربيع الشهادة الثامن عشر، اللذين يقامان سنويًا بحضور نخبة من الشخصيات المرموقة، سواء أكانوا من داخل العراق أو خارجه. كما في كل عام، يسبق مهرجان كوثر العصمة مهرجان ربيع الشهادة، إذ تتواصل الاستعدادات على قدم وساق لتحقيق النجاح المرجو، مستلهمين من التجارب السابقة، لتبليغ رسالة السيدة الزهراء (عليها السلام) والتعريف بتعاليمها السامية، وكذلك رسالة عزيزها الإمام الحسين (عليه السلام) إلى العالم، وتأكيد تلاقي الأفكار وتبادل الخبرات بين المشاركين. تفاصيل أكثر في (ص: ٣٦).



برعاية وزير التعليم العالي وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة.. انطلاق فعاليات معرض (الاستثمار وريادة الأعمال الأول) الذي أقامته جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) بالتعاون مع جامعة واسط.



قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية واصل استقبال النازحين اللبنانيين في المطارات العراقية لتقديم كافة الخدمات لهم في كربلاء المقدسة.

أكثر من 0 آلاف شخص دخل العراق.. وزيرة الهجرة: الشيخ عبد المهدي الكربلائي سجّل موقفاً مشرفاً من أول يوم في إغاثة العوائل اللبنانية.



## العراق يواصل مؤازرة الشعب اللبناني بتقديم الخدمات العلاجية ومستلزمات الإيواء

العتبة الحسينية المقدسة.“ فيما قال رئيس خلية الإعلام الأمني اللواء تحسين الحفاجي: إنّ “آلاف الأطنان من المواد الغذائية والاغاثية والطبية نقلت عبر طائرات ال (سي 130) إلى الشعب اللبناني”، مشيراً إلى “تواصل إرسال القوافل البرية وهي تحمل مختلف المساعدات من التبرعات الشعبية والعتبات المقدسة وهيئة الحشد الشعبي والمؤسسات الرسمية بالتنسيق مع الجانب اللبناني عبر الجسر الجوي“.

تواصل جهود الإغاثة العراقية بدعم الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني، وذلك بتوفير المواد الطبية والعلاجية والمواد الغذائية ومستلزمات الإيواء وغيرها. المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية سيف البدر ذكر في تصريح لوكالة كبرياء الدولية) أن “الإغاثة شملت إرسال فرق طبية وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمرضى والجرحى فضلا عن فتح المستشفيات كافة لعلاج الأشقاء اللبنانيين لاسيما مستشفيات

### خلال شهر أيلول الماضي.. العتبة الحسينية تستجيب لعلاج (٤٠٠) مواطن بكلفة قاربت النصف مليار دينار عراقي

كشفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عن حجم الإنفاقات خلال الشهر الماضي من السنة الحالية، والتي صُرفت لعلاج مرضى من مختلف المحافظات العراقية، مؤكدة على استمرارها بمتابعة ملف النازحين اللبنانيين والجرحى أيضاً. وقال المنسق العام للشؤون الانسانية في العتبة الحسينية المقدسة احمد رضا الحفاجي في حديث ل(الموقع الرسمي)، إنه “بناءً على التوجيه المبارك لممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم استقبال (400) حالة مرضية وانسانية خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي“. وأوضح أن “الخدمات التي قدمت لهم تقدر كلفتها بـ(500.000.000) مليون دينار عراقي على نفقة العتبة الحسينية المقدسة“، مبيناً أن “هذه الحالات بعضها تعدّر علاجها في المستشفيات والمراكز الحكومية حيث تم استقبالهم في مستشفيات العتبة المقدسة“.



شاهد بالفيديو: دفعة جديدة من الجرحى اللبنانيين يصلون العراق لتلقي العلاج في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة.







## قسم تطوير الموارد البشرية يختتم دورة «أدوات الذكاء الاصطناعي»

قال رئيس قسم تنمية الموارد البشرية في العتبة الحسينية محمد الكناي: إنه "ضمن برنامج (التميز المهني) الذي يسعى لإيجاد فرصة عمل للشباب، فضلاً عن بناء قدراتهم وتطوير أنفسهم تقنياً، اختتم القسم دورة بعنوان (أدوات الذكاء الاصطناعي)"، موضحاً أن "الدورة قدمها الاستاذ علي موجد عباس، من مؤسسة الإمام الحسين (عليه السلام) للإعلام الرقمي التابعة لقسم الإعلام، وتضمنت مجموعة من المحاور أبرزها، توليد الصور والنصوص بالذكاء الاصطناعي، وتوليد الأصوات والملفات بالذكاء الاصطناعي وغيرها العديد".

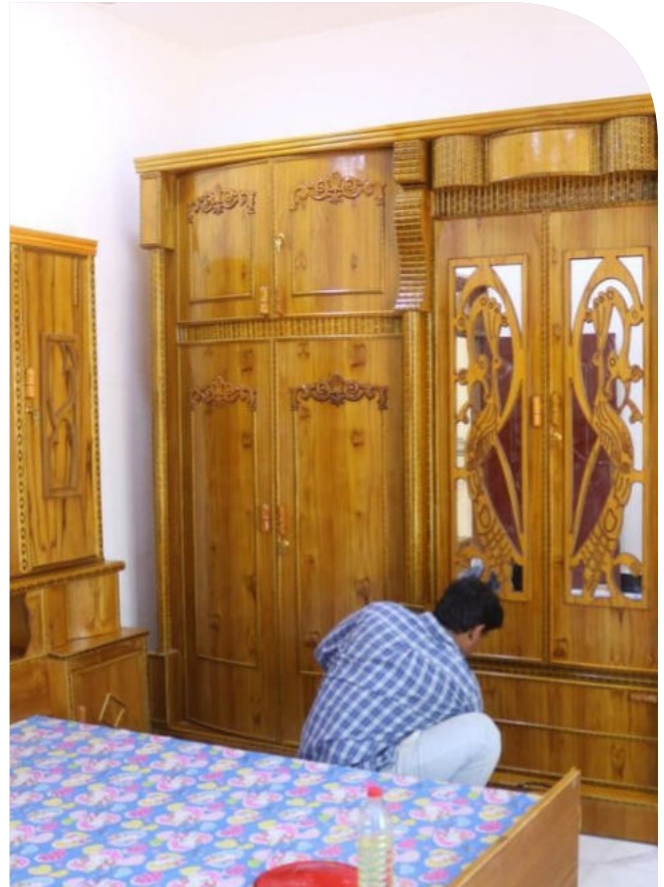


**تعنى بتأهيل الشباب وتوفير فرص عمل تتماشى مع متطلبات السوق.. هيئة التعليم التقني في العتبة الحسينية المقدسة توقع مذكرة تفاهم مع فريق مبادرة (ريادة).**

## رعاية الأيتام والعوائل المتعففة في العراق

يسعى قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة، ومجهود من قبل رئيس القسم أحمد رسول فرحان، إلى الاهتمام بالجانب الاجتماعي لأبناء الشهداء والأيتام والعوائل المتعففة، ومن جميع محافظات بلدنا العزيز، من أجل رعايتهم وتقديم يد العون لهم.

وفي هذا الإطار زار منسق العتبة الحسينية المقدسة في محافظة الديوانية محمد حمزة شناوي عائلة اليتيم مصطفى باقر حسين، واطلع على احتياجات العائلة ومؤهلات اليتيم ليتم تجهيزه بغرفة أخشاب متكاملة مع ملحقاتها مجهود الخيرين والمحسنين من المتبرعين الكرام، وبعد فترة قصيرة تم تجهيزه بالغرفة ونصبها في بيته؛ ليكون بعد أيام قليلة موعد زواجه حسب ما تحدث لنا هو عبر اتصال هاتفي مفصلاً "عن شكره وتقديره للقائمين على هذه المبادرة القيمة التي أدخلت السرور على قلوب الكثيرين من أبناء الشهداء والأيتام".



## خدمات مهمة تقدّمها شعبة المكتبات في قسم رعاية الحرم الشريف

تواصل شعبة المكتبات تقديم خدمات متميزة، حيث تتولى الشعبة مسؤولية نظافة الضريح المقدس، كما تسهم في توفير عشرات الآلاف من الكتب الدينية والأدعية والزيارات، داخل الحرم والصحن الشريفين والسراديب والحائر وبين الحرمين الشريفين. كما تقوم برفع الكتب التالفة والممزقة وتعويضها بكتب جديدة، مما يعكس التزامها بتوفير بيئة ملائمة للزوار.



وزيرة الاتصالات العراقية السيدة هيام الياسري تعلن عن إطلاق منصّة «بريد العراق» لتنظيم قطاع البريد بالشكل الذي يضمن وجود منافسة عادلة ومنع الاحتكار



وفد من الشؤون الدينية في العتبة الحسينية يزور دار المسنين ودور رعاية الأيتام في بابل للوقوف على احتياجات القاطنين فيها.



## قصة تستحق أن تُروى.. كيف ستصبحُ «١٠٠٠» نخلة باسقة شاهدةً على شموخِ الشهداء وتضحياتهم؟

◀ الأحرار/ أحمد الوزاق \_ تصوير/ مرتضى الأسدي



في مزرعة فدك التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والكاننة في محافظة كربلاء المقدسة، وعلى مساحة شاسعة تمتد إلى (100 دوغ) كانطلاقة أولى، أُقيمت مبادرة فريدة من نوعها لتخليد أسماء الشهداء الأبرار والمضخين في العراق وغزة والمقاومة الشريفة وضحايا الإرهاب، من خلال زراعة (1000 فسيلة نخيل)، حملت أسماء هؤلاء الأعرزة، لتنمو هذه النخلات وتصبح شاهدةً على تضحياتهم، وذكرى حية تروي قصصهم للأجيال القادمة.



السيد حسن رشيد العبايجي

ويشرفُ على تنفيذ هذه المبادرة الأمين العام للعتبة الحسينية السيد حسن رشيد العبايجي وبجهود من قبل رئيس الهيئة الزراعية التابعة للعتبة المقدسة المهندس رزاق الطائي ومدير مزرعة فدك المهندس فائز أبو المعالي، إذ يمثل هذا المشروع رسالة تجسد العزة والكرامة، وتستحضر دماء الشهداء الطاهرة التي سالت من أجل حرية أوطانهم وكرامة شعوبهم.  
يقول السيد العبايجي، متحدثاً لـ (الأحرار) بحماسة عن





صنعه الشهداء.  
ويؤكد السيد العبايجي: أن "هذه المبادرة ليست مجرد مشروع زراعي؛ بل هي رسالة تعبر عن التضامن بين الشعوب العربية والإسلامية".  
ويضيف: "نحن نكرم هؤلاء الشهداء؛ لأنهم ليسوا فقط شهداء لأوطانهم بل هم شهداء الإنسانية جمعاء، فكل نخلة هنا تروي حكاية دم طاهر أريق لأجل الكرامة، وكل اسم على هذه النخيل هو نداء للحرية والصمود".  
تبرز هذه المبادرة التي حملت عنوان (بدمائهم تحيا الأرض ومن أسمائهم تسقى النخيل) كصوت قوي ضد الظلم، ووسيلة لتكريس معاني الوفاء والتضحية، هذه النخلات التي ستبقى تنمو عامًا بعد عام ستكون شاهدة

هذا المشروع: إن "كل نخلة تُزرع هنا ستحمل اسم شهيد، وكأننا نقول للعالم إن دماء الشهداء لن تُنسى أبدًا، وأن هذه الأرض الطيبة ستظل وفيّة لتضحياتهم"، مشيرًا إلى أن "المشروع يهدف إلى غرس أكثر من 1000 فسيلة نخلة، في حين تحمل كل نخلة اسم شهيد من الشهداء الأبرار؛ لتبقى شاهدًا باسقا على التضحية والبطولة".  
وتعتبر مزرعة فدك واحدة من أبرز المشاريع الزراعية التابعة للعتبة الحسينية التي تستخدم هذه الأرض المعطاءة لتخليد ذكرى الشهداء من خلال زراعة أشجار النخيل التي تعد رمزًا للشموخ والأصالة في العراق، ويرى القائمون على المبادرة أن دماء الشهداء ستتحلّل بهذه النخلات، وكأنها تربط بين حياة الأرض والمجد الذي





على مضحين شرفاء قضا في سبيل الكرامة، وستظل  
مزاراً يروي قصص الشهداء، ويرسخ قيم التضامن  
والوحدة بين الشعوب.

من جهته تحدّث رئيس الهيئة الزراعية في العتبة  
الحسينية المقدسة المهندس رزاق الطائي قائلاً:

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الحسينية، تقوم الهيئة  
الزراعية وبالتعاون مع مزرعة فدك، بتنفيذ هذه المبادرة  
لاستذكار الشهداء من أطفال غزة والمقاومة وشهداء  
ملبي فتوى الدفاع الكفائي وشهداء النظام المقبور، مبيناً  
أن "المبادرة حظيت بزيارة ومباركة الأمين العام للعتبة  
المقدسة الحاج حسن رشيد العبايجي والكوادر المتخصصة  
في العتبة الحسينية المقدسة".



المهندس رزاق الطائي





وتابع الطائي بأن "هذه المبادرة في فحواها تعني تسديد ذكرى هؤلاء الشهداء الأبرار، من خلال تعليم أسمائهم وجعلها أشجار نخيل شامخة في مزرعة فذك للنخيل"، مضيفاً بأن "على رأس هؤلاء الشهداء هو الشهيد السيد حسن نصر الله (رضوان الله تعالى عليه) ورفاقه، وأيضاً الشهداء الأبرار من ملبي فتوى الدفاع الكفائي، والشهداء البارزين في العتبة الحسينية المقدسة الذين ضحوا بأنفسهم من أجل إحياء كلمة الحق ضد العدو الغاشم". ولفت أيضاً إلى أن "المبادرة رصدنا لها حوالي أسماء (2000 إلى 3000 شهيد) والتي سيتم تعليمها على فسائل النخيل (من التمور العراقية وغيرها)، لتكبر شامخة على المساحة المتبقية من مزرعة فذك".

# تحمل نصوص الإمام الحسين (عليه السلام) العتبة الحسينية تطلق المسابقة الأولى في العالم للخط العربي

◀ الأحرار/ نعيم شاكر

هذه النخبة التي تتحمل اليوم مسؤولية مواكبة الحدث، وإيصال الرسالة بعد ان استلمتها من الأجيال تلو الأجيال عبر سلسلة من الخطاطين الأفاضل.

مدير مركز (والقلم) للخط العربي، الخطاط محمد المشرفاوي قال في تصريح خصه به مجلة (الأحرار):

على بركة الله تعالى وفي أيام ولادة الامام الحسين (عليه السلام) ستنتقل المسابقة الدولية الاولى في العتبة الحسينية المقدسة التي تعد من أبرز واهم المسابقات في العالم العربي والاسلامي، بل لأول مرة تطلق في العتبة الحسينية المقدسة في مركز (والقلم) للخط العربي التابع لقسم القرآن الكريم.

وتابع، ” جاءت المسابقة بحلة جديدة على غرار الحلية النبوية ولكن هذه الحلية الحسينية“، مضيفاً بأن ”المسابقة سيتم تحكيمها من قبل سبعة محكمين وكذلك من سبع لجان تنظيم، وتحمل نصوص الامام الحسين (عليه السلام) حصراً، حيث يتوقف استلام المشاركات يوم 1/2/2025 وإعلان النتائج بعد التحكيم“.

تمثل الحلية الشريفة امتداداً حقيقياً لجهود نخبة من أهل الفن والبراعة في اظهار بعض اوصاف النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وتعد من اهم اللوحات الخطية التي يحرص كل خطاط على كتابتها، ويقال ان الخطاط الحافظ عنمان (1689 - 1642م) هو اول من كتب الحلية الشريفة واسهم في وضع ميزان الحروف للخط العربي، وتعرض الحلية الشريفة اخلاق النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وصفاته، متخذة شكلاً هندسياً مزخرفاً ومذهباً يعكس أثر هذا الفن وعمقه.

ومن هنا فقد انبرى مركز (والقلم) للخط العربي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، للإفادة من هذه الوسيلة العريقة في الكشف عن المآثر الحسينية الشريفة، عبر نوافذ معاصرة متمثلة بأقلام لطلما عمدت الى تحرير مساحة كبيرة من العقل البشري، عن طريق الدعوة الى تحكيم هذا الفن في البحث عن الإبداع والتميز، بلغة تناسب متطلبات العصر وتحاكي التاريخ الممتد الى حفظ التراث ونقل الثقافة في هذا الوعاء الانيق، ليصل إلى

## • الهدف من المسابقة:

- 1- إحياء تراث الثقلين من القرآن الكريم وعترة النبي محمد (صلى لله عليه وآله) باختيار نصوص مناسبة تكون موضوعاً للحلية الحسينية.
- 2- الكشف عن اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بالخط العربي كجزء اساسي من التراث الاسلامي الذي هو محط الاهتمام الاول لها.
- 3- الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط العربي وإحيائه عن طريق تشجيع الخطاطين للمشاركة وحسب المناهج التقليدية والحديثة المتعارف عليها.
- 4- تحفيز الطاقات المبدعة على التمسك بتراثها الأصيل، واستقطاب المواهب والكفاءات الجديدة والاهتمام بها.
- 5- خلق جيل جديد يواكب النشاطات الفنية في العراق وخارجه.
- 6- خلق روح التنافس بين الخطاطين على كتابة الحلية الحسينية الشريفة، والتي تحمل أوصاف الإمام الحسين (عليه السلام) وشماله الكريمة وأخلاقه العظيمة المستقاة من الرسول الاعظم محمد (صلى لله عليه واله) كما تناقلها الخطاطون من السلف الى الخلف.

## • شروط المسابقة:

- 1- يحق لكل من يرغب بالمشاركة في المسابقة من الخطاطين الاشتراك عن طريق ملئ استمارة الاشتراك وارسالها عبر البريد الالكتروني (walkalam14@gmail.com).



- 2- للمتسابق حرية استخدام اي نوع من الخطوط التالية: الثلث الجلي - الثلث العادي - النسخ - المحقق - الجلي الديواني - الديواني الكوفي - التعليق - نستعليق - الرقعة - شكسته.
- 3- على المشارك الالتزام بكتابة النصوص الخاصة ويمكن له استخدام اضافات من النصوص المقترحة وحسب الرغبة.
- 4- حرية استخدام قياس سن القلم المناسب في كتابة النصوص.
- 5- الالتزام بالقواعد الاملائية وعلامات الاعراب ومراعاة التسلسل القرأني في خط النصوص وبخلاف ذلك تستبعد اللوحة.
- 6- تكون الكتابة على ورقة كاملة بقياس 100 \* 70 سم دون كولاج او تجميع والكتابة على الورق المقهر حصراً.
- 7- حرية تصميم اللوحة بالشكل الذي يراه المشارك مناسباً طويلاً او عرضياً مع خلق تصاميم جديدة فنية.
- 8- استخدام الحبر الاسود او الاحبار الملونة ذات الجودة العالية في التنفيذ.
- 9- يفضل التنوع في اختيار الخطوط وجمعها في لوحة واحدة على ان يكون خطا الثلث والنسخ اساسيين في اللوحة.
- 10- تكون الاعمال المرسله موقعة ومؤرخة من قبل كاتبها.
- 11- ترسل الاعمال بدون استخدام الزخارف والتذهيب.
- 12- يحق استخدام (الكريمة) (تسقيطات الحروف في اجزاء اللوحة او محيطها)، ولا يحق للخطاط المشاركة بأكثر من عمل.
- 13- تصبح الاعمال المرسله ملكاً للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سواء فازت أو لم تفز.

### • قواعد التحكيم:

- 1- مراعاة القواعد الخطية الاصلية.
- 2- جمالية التصميم والابتكار في تكوينات الحلية الشريفة.
- 3- الدقة في توزيع الاشكال وقياساتها في فضاء سطح اللوحة.
- 4- مراعاة جودة الخطوط المنفذة ونظافتها.

### • النصوص المشروطة في كتابة الحلية:

- أولاً: البسملة
- ثانياً: الاسماء والالقب الخاصة.
- ثالثاً: الآيات القرآنية الخاصة.
- رابعاً: الأحاديث الشريفة.
- خامساً: الخطبة (الالتزام بكتابة الخطبة كاملة على ان تكتب بخط النسخ حصراً).
- سادساً: عبارات السلام الخاصة.

### • جوائز المسابقة

- جائزة الامتياز: (5 ملايين دينار عراقي).
- الجائزة الأولى: (3 ملايين دينار عراقي).
- الجائزة الثانية: (2 مليون دينار عراقي).
- الجائزة الثالثة: (مليون دينار عراقي).

### • للتواصل مع المركز:

الاتصال على الأرقام 07845089463 - 07819707817  
البريد الإلكتروني: Walkalam14@gmail.com



◀ الخطاط محمد المرشفاوي



هكذا يصبح اللبنانيون أكثر قوّة وصلابة..  
**بركات الإمام الحسين (عليه السلام) تحلُّ**  
**على الشعب الأبويّ في أيامه العصية**



رئيس البعثة الطبية الدكتور حسين قيسي صرح قائلاً: إن "بعثة هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، مستمرة بتقديم خدماتها دعماً للشعب اللبناني". وتابع أن "فريقاً من البعثة مكون من طبيب جراح ومجموعة من الممرضين استجاب لنداء من قبل مستشفى الزهراء (عليها السلام) حيث ساهم بعمليات إيغاث ميدانية بعد تعرض شقق سكنية في الضاحية الجنوبية إلى قصف جوي من قبل العدو الإسرائيلي".

وتابع أن "البعثة مستمرة في جولاتها على مناطق تواجد النازحين وتقديم الأدوية والمواد الضرورية والوقائية لها، رغم المخاطر الأمنية المحيطة".

أما مسؤول التجهيزات الطبية في الهيئة الصيدلانية حسين الطريحي، قال: إن "العتبة الحسينية المقدسة وعبر بعثة إيغاث الطبية، مستمرة بتقديم مختلف الخدمات الصحية والعلاجية للنازحين من المناطق المتضررة في لبنان نتيجة القصف الإسرائيلي".

وأوضح، أن "الخدمات شملت تقديم العلاج الخاص بالأمراض المزمنة لكبار السن، عبر فرق جوارية خاصة تابعة للعتبة الحسينية".

الجهود هذه تأتي في إطار حرص العتبة الحسينية المقدسة على تقديم كل أشكال الدعم لأبناء الشعب اللبناني الشقيق، استجابة لبين المرجعية الدينية العليا وتخفيف المعاناة عن هذا الشعب المظلوم.

منذ أن أطلقت المرجعية الدينية العليا بيانها التاريخي بإغاثة الشعب اللبناني الذي يتعرض لاعتداءات آتمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، لبّت العتبة الحسينية هذا النداء الإنساني، وراحت تشكل اللجان الخاصة لتقديم ما يلزم من المساعدات الطبية والغذائية وغيرها..

كانت الرغبة الكبيرة لأبناء الشعب اللبناني الدائمة هي النهل من بركات الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكن خلال هذه الأيام العصبية التي يمرون بها، ورغم مرارة ما يحدث لهم الآن، فقد أصبح لهذه البركات طعم آخر، بعد أن امتدّت الأيدي لهم والقلوب الحانية عليهم من قبل العتبة الحسينية المقدسة، فجعلت منهم أكثر قوة وصلابة.

ومنذ أن أطلقت المرجعية الدينية العليا بيانها التاريخي بإغاثة الشعب اللبناني الذي يتعرض لاعتداءات آتمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، لبّت العتبة الحسينية هذا النداء الإنساني، وراحت تشكل اللجان الخاصة لتقديم ما يلزم من المساعدات الطبية والغذائية، إلى جانب استقبال الجرحى والعوائل النازحة وتأمين الأجواء الآمنة لهم قريباً من حبيب قلوبهم سيد الشهداء (عليه السلام).

يخبرنا الدكتور يوسف فارس وهو مدير مستشفى الزهراء (عليها السلام) في العاصمة اللبنانية بيروت، أن العتبة الحسينية المقدسة قدّمت دعماً كبيراً لأبناء بلده في محنتهم الكبرى.

وقدّم فارس كلمة شكر وامتنان للمرجعية الدينية العليا في العراق وممثليها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وذلك "للدعم المقدم في إيغاث الشعب اللبناني".

وقال: "شرفتنا هيئة الصحة والتعليم الطبي من العتبة الحسينية المقدسة في العراق مرسلّة بتوجيهات من المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني وقائد هذه الحملة ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي".

وأضاف "نشكرهم جزيل الشكر على التبرعات التي قدموها لمستشفى الزهراء (عليها السلام) في بيروت، وما وفروه من دعم للكوادر الطبية خلال الأحداث الراهنة".

وتقف العتبة الحسينية المقدسة اليوم بكلّ ثقلها إلى جانب الشعب اللبناني المنكوب، وتقديم الدعم والإسناد وكل ما يحتاجونه في ظلّ ما يتعرضون له من دمار وتشريد. ثمّ أن العتبة المقدسة بذلك وسّعت من خيمة أبي الأحرار (عليه السلام) لتلم تحتها كلّ المقهورين والمضطهدين الذين يتعرضون لأكبر جريمة ضدّ إنسانية.

ورغم المخاطر الأمنية التي تحيط لبنان من كلّ جانب، واصلت بعثة هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقديم الدعم والإيغاث ميدانياً لمواطنيه.



العتبة الحسينية تستقبل  
«٢٥٠ عائلة لبنانية نازحة»  
وتقدّم أفضل الخدمات لها



وزاد، أن "ما شجع العائلات اللبنانية على القدوم إلى كربلاء المقدسة، هي الخدمات التي تقدم لملايين الزائرين سنويا خلال الزيارات المليونية"، لافتا إلى، أن "رابطة الفنادق السياحية في كربلاء المقدسة اتفقت مع أصحاب الفنادق لتخصيص بعض الفنادق للعوائل اللبنانية النازحة، وبعض أصحاب المنازل والحسينيات غير المشغولة حاليا وضعت تحت تصرف اللجنة لإيواء النازحين".

وأشار إلى، أن "الكثير من أصحاب الموكب الحسينية تواصلوا مع قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة لتقديم أي خدمات يحتاجها الشعب اللبناني، من خلال التبرع بالمواد العينية والنقدية، واستعدادهم لتقديم وجبات الطعام اليومية". وتابع، أن "جميع العائلات اللبنانية التي تكفلت بإيوائها العتبة الحسينية المقدسة، أسكنت على الفور وقُدِّمت لها الرعاية الطبية والإنسانية".

أما العوائل اللبنانية المحتضنة في مدن الزائرين، فقد عبّرت عن سرورها البالغ لهذا الاستقبال والمعاملة الطيبة من قبل العتبة الحسينية المقدسة، التي لم تتخلَّ عنهم في ظروفهم الصعبة التي يمرون بها جراء النزوح من بلادهم.

وأعربت العوائل اللبنانية عن سعادتهم، بما يقدم لهم من خدمات الإيواء والطعام والعلاج الطبي وغيرها من الخدمات التي تعدّ "كبيرة وعظيمة" بنظرهم.

وأكدوا بأنّ من "بركات الإمام الحسين (عليه السلام) والمرجعية الدينية العليا الشريفة وجود مثل هذه الأيادي الأمانة والقلوب المحبّة التي سارعت لاحتضانهم واستضافتهم الاستضافة اللائقة، والتخفيف من معاناتهم بعدما لاقوه من الأذى جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على الضاحية الجنوبية ومناطق أخرى من بلدهم لبنان".

أضحت عملية استقبال واستضافة العوائل اللبنانية النازحة إلى العراق، الشغل الشاغل للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لغرض تأمين أماكن الإيواء اللائقة لهم، وتقديم ما يلزم من الاحتياجات والضروريات الحياتية خلال فترة مكوثهم في مدينة كربلاء المقدسة، بعدما تعرضوا للنزوح والتهجير جراء القصف الإسرائيلي الغاشم على بلدهم.

قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة أعلن يوم السبت الماضي عن استقبال (250) عائلة لبنانية نازحة، فيما أكد إسكانهم في مدن الزائرين والفنادق وتوفير جميع الاحتياجات لهم، وذلك تنفيذاً لبيان المرجعية الدينية العليا.

وقال رئيس القسم عبد الأمير طه: إنه "بعد بيان المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بشأن الوضع في لبنان، أوعز ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، على الفور بتشكيل خلية أزمة لإرسال المعونات ومواد الإغاثة إلى الشعب اللبناني"، مبيناً أنه "منذ عشرة أيام ونحن نستقبل العائلات اللبنانية من المطارات ومنفذ القائم الحدودي ونقلهم إلى مدن الزائرين بباصات مكيّفة بصحبة منتسبي قسم العلاقات".

وأضاف، "استقبلنا في محافظة كربلاء المقدسة حتى الآن نحو (200 إلى 250) عائلة لبنانية نازحة، وتجاوز عددهم (500) شخص، وما زالت عمليات استقبال العوائل مستمرة، ومنتظر فقط تدوين معلوماتها وإيصالها إلى أماكن السكن المخصصة لها، فضلا عن متابعة أصحاب الأمراض المزمنة من خلال فرق طبية ميدانية تعينهم ميدانيا لتحديد حالاتهم المرضية وتزودهم بالعلاج اللازم أو إدخالهم إلى مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة لتلقي العلاج مجانا".

وأوضح، أن "عمل أعضاء خلية الأزمة مستمر على مدار اليوم لاستقبال العائلات النازحة ونقلها وإسكانها في كربلاء المقدسة".





## ثمانية معاهد لرعاية المكفوفين في العراق.. أجيالٌ تبصر نور الأمل بجهود كبرى من العتبة الحسينية المقدسة

◀ الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ احمد القريشي





من المكفوفين، عبر لقاء خاص انفردت به مجلة (الأحرار) قال فيه: "في عام 2015م كانت رغبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان يكون في كل محافظة عراقية معهد للمكفوفين، وقد تحققت هذه الرغبة بفضل الله (عزّ وجل) وبركات الامام الحسين (عليه السلام)، ولغاية عام 2024م وصل عدد المعاهد الخاصة بشريحة المكفوفين وضعاف البصر في عموم البلاد الى (7) معاهد للدراسة الابتدائية وواحد للدراسة الثانوية تحت مسمى ثانوية علي بن ابي طالب (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، وقد اوعز سماحته ان تكون أسماء هذه المعاهد على أسماء الائمة الاطهار (عليهم أفضل الصلاة وازكى السلام)، فكانت البداية مع معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، والذي افتتح رسمياً في عام 2015م، وفي عام 2018م تم افتتاح معهد نور الامام الحسن (عليه السلام) في محافظة السماوة؛ لحاجتهم الماسة الى المعاهد كان عام 2022م شاهداً على افتتاح ثلاثة معاهد في ثلاث محافظات مختلفة، ففي محافظة بابل تم افتتاح معهد نور الإمام السجاد (عليه السلام)، بينما تم افتتاح معهد نور الإمام الباقر (عليه السلام) في ذي قار، وآخرها كان في قضاء طوزخورماتو بمحافظة تكريت، تحت مسمى معهد نور الإمام الصادق (عليه السلام)“. وأشار إلى أن "معاهد المكفوفين جميعها حملت كلمة (نور)؛ لكي تتوافق مع التسميات المعروفة دولياً، والتي تعطي دلالات

من نهج سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، تستلهم إدارة العتبة الحسينية المقدسة أمى صور السخاء والعطاء؛ لتقدّم عبر كوادرها الحسينية خدمات إنسانية وتعليمية لشريحة طالما عانت من ظلم الدنيا وظلامها، وتجاهل وقلة اهتمام الحكومات والمجتمع بها، لتفتح بمشاريعها التعليمية والترابوية نافذة كانوا بأمس الحاجة لها ليطلوا على الدنيا من خلالها.

شريحة المكفوفين او ضعاف البصر في العراق هي إحدى الشرائح التي افتقدت الى أبسط مقومات العيش الكريم؛ بسبب ما مر به عراقنا الحبيب من نزاعات سياسية واقتصادية واجتماعية، فزادتهم تلك الأوضاع حزناً بعد حزن، وأفقدتهم شغف الدنيا وحلاوتها، ولكن هذه الخيبة والحزن لم يطولا كثيراً، لتأتي بعدها بارقة الأمل لهم حينما وجّه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في عام 2015م بافتتاح معهد خاص لهذه الشريحة في محافظة كربلاء المقدسة، والذي أصبح انطلاقة حقيقية لافتتاح معاهد اخرى في عموم محافظات البلاد.

الأستاذ عامر الشمري، مسؤول معاهد المكفوفين وضعاف البصر الشديد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العراق، يقربنا أكثر من عمل هذه المعاهد وما قدمته وتقدمه لشريحة



التدريس المسترَع ونقصد به محو الأمية للأعمار من (12، 18 سنة)، ومرحلة الدراسة التكميلية، ويمنح فيها الدارس شهادة الرابع ابتدائي؛ لكي يتسنى له إكمال دراسته الأكاديمية عبر الدراسات الخارجية حسب قدرته ورغبته، واستطاعت جميع المعاهد منذ انطلاقتها الأولى لغاية اللحظة من استقبال ما يقارب الـ (600) طالب وطالبة ودارس ودارسة، بالتنسيق مع وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والبيئة“.

### آلية استقبال الطلبة

وعن الآلية التي تتبعها المعاهد في استقبال الطلبة المكفوفين قال الشمري: ”جميع المعاهد (الجديدة والقديمة) تعمل وفق آلية خاصة لاستقبال التلاميذ، أما آلية الاختبار فتتم عن طريق السمع واللمس والتركيز، ويتم بعدها تحديد حالة كل تلميذ، وهل لديه عوق مزدوج؟ أو توحيد؟ أو متلازمة داون؟ أو مصاب بحالة نفسية؟ ومدى قابليته على اللمس والتركيز واللفظ؟ ونعتمد في كلِّ معهد على استقبال (30 . 40 تلميذاً) للسنة الأولى كحدِّ أقصى، والسبب يرجع الى حجم الطاقة التي تتوفر لدى التدريسيين، وكذلك صعوبة توفير كوادر تدرسية حينما يصل الطالب الى مرحلة الخامس والسادس الابتدائي، والتي يحتاج فيها الى مدرّس يلقّنه الاسئلة (الامتحانات التحريرية) ويساعده في كتابة الأجوبة، وهذا يستوجب توفير عدد كبير من الكوادر التدرسية“.

### الاستجابة لحاجة الاهالي

لتلك الشريحة، امثال (نور) لفاقدي البصر، و(أمل) لفاقدي السمع، وبطيئي النطق أو مرضى متلازمة داون بـ (الحنان)“.

وفي الإجابة عن السؤال الذي طرَح عليه حول الطرائق التي تتبعها إدارة المعاهد لمواكبة التطوّر الحاصل في مجال تدريب الكوادر التدرسية أوضح الشمري: ”في هذا العام استثمرنا العطلة الصيفية لتدريب الكوادر التدرسية في المعاهد عبر الأساتذة التدريسيين من ذوي الخبرة الطويلة في المعهد، وكان لهم الدور الكبير في تخرِج دفعات من الطلبة والمكفوفين بدرجات عالية؛ ليكونوا عوناً وعضداً لبقية التدريسيين في معاهد العتبة المقدسة، وكان لمعهد الامام الرضا (عليه السلام) في محافظة ديالى . بعقوبة الذي أفتتح حديثاً في هذا العام الحصة الأكبر من الدورات التطويرية الخاصة بالكوادر التدرسية والعاملة، كذلك الحال مع كوادر معهد نور الإمام الكاظم (عليه السلام) في العاصمة الحبيبة بغداد . حي البلديات جانب الرصافة، والذي افتتح أيضاً هذا العام مع بدأ العام الدراسي الجديد“.

وأردف: ”ما ذُكر سلفاً يمثل سبعة معاهد للمرحلة الابتدائية، وهي مقسمة بين محافظات (كربلاء وبابل وذي قار والسماوة وديالى وبغداد وقضاء طوزخورماتو)، وصاحبها افتتاح معهد للمرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، والتي افتتحها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، واشاد حينها بالتقدّم الذي تشهده هذه المعاهد ودور الكوادر التدرسية فيها من خلال إحرارهم على المراتب الأولى في المحافل، وعلى نسبة عالية من وزارة التربية العراقية“.

كما اشار الشمري الى ”ان المعاهد تُقسم في طبيعتها الى





وفي الختام، فإنّ مثل هذه المشاريع الإنسانية التي تفزّت بها العتبة الحسينية المقدسة على مستوى العراق، كانت ولا تزال تُسقى من فيض الرحمات الإلهية والبركات الحسينية، كما أنّها ستبقى في عين المرجعية الدينية العليا الشريفة التي تُمَنّيها أبلغ تثمّن.



كما نوه الشمري الى أنّ "سماحة الشيخ الكربلائي حينما أوعز ببناء أو فتح معاهد لتأهيل وتعليم وتدريب المكفوفين وضعاف البصر الشديد وما حققته هذه المعاهد من نتائج مبهرة، شجعت هذه المبادرة أهالي المحافظات التي لا يوجد فيها معاهد أو لم تنعم بنعمة النور والتعليم لهذه الشريحة على تقديم طلباتهم، خصوصاً أنّ جميع المعاهد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقدم كافة خدماتها من التدريس والنقل والتغذية والكسوة (الملابس، الحقائب، مواد دراسية) بشكل (مجاني) بالكامل، وبالتالي فإنّ هذه المبادرة الإنسانية من عطاء سيد الإنسانية الإمام الحسين (عليه السلام) أعطت الفرصة لهذه الشريحة المظلومة ولعوائلهم حقّ التعليم والتعلم".

### الأحرار/ هل هناك اختلاف بالمناهج التربوية بين المكفوفين وطلبة المدارس؟

**الشمري:** "إن طبيعة المناهج التربوية التي تُدرّس في المعاهد والخاصة بشريحة المكفوفين هي نفس المناهج التي تعتمدها وزارة التربية في مدارسها، ولكن هناك اختلاف في بعض المواد وطريقة التدريس، ففي معاهد المكفوفين يتم اعتماد طريقة (برايل)، وهي طريقة لمسية معتمدة دولياً وشائعة بين الدول، وفي المواد العلاجية (الادوية) والمساعد و الاسواق وغيرها، وهناك طرائق أخرى قد لا تتوفر في الكثير من المعاهد والتي نعتمدها كجزء من تطوير قابلية الكفيف والمتعلقة بالأنشطة الرياضية ك (خشبة التوازن، الجري، الأعمال اليدوية) وهذه الاعمال التي تلائم هذه الشريحة وتطوّر من مهاراتهم السمعية والتحسسية (اللمس)".

### وفي سؤالنا عن كيفية دمج المكفوف مع بقية الطلبة الأصحاء قال الشمري:

"يصعب على الطفل المكفوف أو ضعيف البصر ان يتأقلم مع بقية التلاميذ الذين لا يعانون من عوق دائم، والسبب يرجع الى ان المكفوف يحتاج الى أجواء خاصة للدراسة كالهدهد، فهو يعتمد كلياً على السمع في حفظ الدروس، كذلك الى أستاذ يلقّنه الدروس، ناهيك عن طرائق التعامل مع المكفوفين، والتي تحتاج الى خبرة كبيرة وصبر، وهذه المتطلبات لا يمكن ان تتوفر في المدارس الاعتيادية، لذا فإنّ أغلب الذين يتخرّجون من المعاهد الابتدائية سيحتاجون الى معاهد مختصة بالمكفوفين للمراحل الثانوية (وهو ما وفرته العتبة المقدسة في معهد نور الإمام علي بن أبي طالب "عليه السلام" في كربلاء المقدسة)، أو ينتظرون اربع سنوات قادمة ويقدمون على الامتحانات الخارجية".

استطاعت جميع المعاهد منذ انطلاقتها  
الأولى لغاية اللحظة من استقبال ما  
يقارب الـ (٦٠٠) طالب وطالبة ودارس  
ودارسة...



الحقوقي علي كاظم سلطان

## بين عبق السيّدة الزهراء وثورة الإمام الحسين (عليهما السلام) الاستعداد لإقامة مهرجانين يجمعان العالم في رحاب العتبة الحسينية

◀ الأحرار/ قاسم عبد الهادي

### دعوة الأقاليم المبدعة

وبين سلطان أنه "في إطار الاستعدادات، تم استكتاب مجموعة من الكتاب والكاتبات من داخل العراق وخارجه، بالتعاون مع الجامعات العراقية والدولية"، مضيفاً أن "التحضيرات تشمل تنظيم معرض في بالتنسيق مع فنانين مرموقين، مع مشاركة نسوية فاعلة تتجاوز 50 شخصية من مختلف دول العالم".

### أبحاث علمية ومسارات محددة

وذكر سلطان، "كما تُعرض الأبحاث المقدمة ضمن محاور محددة، حيث تقوم اللجنة العلمية بدعوة الكتاب لاختيار محور للكتابة، ثم ترسل ملخصات الأبحاث إلى اللجنة لتقييمها. وفي حال استيفاء البحث للشروط العلمية، يُقبل البحث لعرضه في المهرجان، وتُطبع الأبحاث التي تُقبل ضمن كتاب يُصدر عن المهرجان".

### فعاليات غنية ومتنوعة

مستدركاً: "كما هو المعتاد، ينطلق مهرجان كوثر العصمة في الثامن عشر من جمادى الثاني، احتفالاً بذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) في اليوم العشرين منه، ويستمر لمدة خمسة أيام. ويتخلل المهرجان فعاليات متنوعة، تشمل عروضاً مسرحية وفنية، وأماسي شعرية، وجلسات أكاديمية وعلمية لفضلاء الحوزة، بالإضافة إلى زيارة مشاريع العتبة الحسينية المقدسة والمرقد المقدسة في العراق".

ومن الجدير بالذكر أن المهرجان يسعى لتفعيل الدور النسوي من خلال التعاون مع العتبات المقدسة الأخرى، مثل العتبة العلوية والكاظمية، ودعوة مؤسسات نسوية من داخل العراق وخارجه. وعلى هامش المهرجان، يُعقد ملتقى لتلك المؤسسات لمناقشة سبل مواجهة التحديات التي تعاني منها المرأة في هذا العصر، إلى جانب تنظيم ورش عمل في جامعة الزهراء (عليها السلام) تحت إشراف الدكتورة زينب السلطاني.

تستعدُّ الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لإطلاق تحضيراتها لمهرجاني كوثر العصمة الدولي الرابع وربع الشهادة الثامن عشر، اللذين يقامان سنويًا بحضور نخبة من الشخصيات المرموقة، سواء أكانوا من داخل العراق أو خارجه. كما في كل عام، يسبق مهرجان كوثر العصمة مهرجان ربيع الشهادة، إذ تتواصل الاستعدادات على قدم وساق لتحقيق النجاح المرجو، مستلهمين من التجارب السابقة، لتبليغ رسالة السيدة الزهراء (عليها السلام) والتعريف بتعاليمها السامية، وكذلك رسالة عزيزها الإمام الحسين (عليه السلام) إلى العالم، وتأكيد تلاحق الأفكار وتبادل الخبرات بين المشاركين. ويتميز المهرجان بحضور واسع لشخصيات عربية وأجنبية من مختلف القارات، حيث يتوافد المشاركون من آسيا وأوروبا وأفريقيا، بل وحتى من أستراليا والأمريكيتين.

### استعدادات مبكرة وحشد للطاقات

وللحديث عن استعدادات العتبة الحسينية المقدسة، أوضح رئيس اللجنة التحضيرية، الحقوقي علي كاظم سلطان في تصريح لـ (الأحرار) أنّ "المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجهه بالبداية بالتحضير المبكر لمهرجان كوثر العصمة بنسخته الرابعة، ومهرجان ربيع الشهادة بنسخته الـ (18). وبناءً على توجيهه سماحته، جرى تشكيل اللجان المختصة، بما في ذلك اللجان العلمية واللوجستية واللجنة العليا المشرفة، بهدف تنظيم المهرجانين وفق أرقى المعايير".

### مهرجان كوثر العصمة: تميّز نسوي

ويتمحور مهرجان كوثر العصمة الدولي حول السيدة الزهراء (عليها السلام)، لذا فإنه يحمل طابعاً نسوياً بامتياز، إذ تبلغ نسبة الحضور النسوي 80%، مقابل 20% للرجال، كما أشار الحاج علي كاظم سلطان. وقد تم تشكيل لجان عليا تضم الأكاديميين ورجال الحوزة العلمية، للإشراف على الجوانب العلمية للمهرجان.





## وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية: الشيخ الكربلائي سجّل موقفاً مشرفاً من أول يوم في إغاثة العوائل اللبنانية

◀ كرار الأسدي

وأضافت جابرو "نحن كمسيحيين نذكر دائماً أن بلدنا بلد واحد مع كل بلدان الشرق الأوسط، وأيضاً نقف مع شعبنا اللبناني في الجنوب، ومع مبدأ الإنسانية مع العتبات وسماحة الشيخ الكربلائي"، مشيرة الى دخول أكثر من 5000 لبناني الى العراق لغاية اليوم.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أن وزيرة الهجرة بحثت مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي آليات التنسيق لتقديم الخدمات للأسر اللبنانية.

وذكرت الوزارة في بيان مقتضب انه "استناداً إلى توجيه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وصلت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، إلى محافظة كربلاء المقدسة للاطلاع على أوضاع العوائل اللبنانية التي جاءت إلى العراق إثر العدوان الصهيوني الغاشم المستمر على لبنان.

وأضاف البيان، ان "السيدة جابرو، التقت فور وصولها إلى المحافظة، ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبحثت معه التعاون والتنسيق بين الوزارة والعتبتين المقدستين في كربلاء المقدسة وآليات العمل فيما يخص تقديم الخدمات والمساعدات الإغاثية إلى العوائل اللبنانية المتواجدة في مراكز الإيواء المخصصة لهم داخل المحافظة".

أشادت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، (السبت: 5/10/2024) بالدور الذي تلعبه عتبات كربلاء المقدسة بمساعدة النازحين، مؤكدةً بأن ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي سجل موقفاً مشرفاً من أول يوم في إغاثة العوائل اللبنانية.

وقالت جابرو خلال زيارتها للمرقد الحسيني الطاهر: انه "بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء لتقديم كافة المساعدات الإنسانية للنازحين اللبنانيين الذين دخلوا الى بلدنا، كان لنا تنسيق عالٍ جداً مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الذي كان له موقف مشرف من اول يوم في إغاثة العوائل اللبنانية، وكذلك بالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتقديم كافة الخدمات سواء كانت على المستوى الإنساني او الخدمي".

وأوضحت، "ناقشنا اليوم مع سماحة الشيخ الكربلائي آلية العمل التي سوف نباشر بها كوزارة وعتبات مقدسة، فيما يخص تقديم الخدمات، المشاريع، البرامج، ومناطق الايواء، وكذلك تنسيق آلية نقلهم من منفذ القائم ومطار بغداد، ومجئهم الى محافظة كربلاء، وكذلك أخذ البيانات والعمل بكل ما يحتاجه النازحون".

وعن أوضاع الشعب اللبناني، أكدت وزير الهجرة العراقية، ان ما يحدث "هي فعلاً مأساة كبيرة جداً ما يتعرض له بلدنا الثاني لبنان

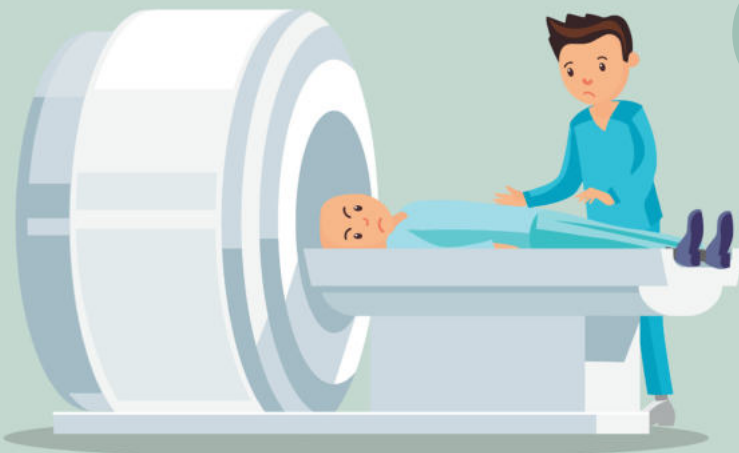
## مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام تقدم الرعاية الصحية المجانية للأطفال



1



عدد المراجعات  
لجميع الأقسام  
بلغت (3034)



2



قال رئيس هيئة الصحة والتعليم  
الطبي الدكتور حيدر العابدي: انه  
في خطوة تعكس التزام مؤسسة  
وارث الدولية لعلاج الاورام  
بحقوق الأطفال وضرورة  
توفير حياة صحية لهم..



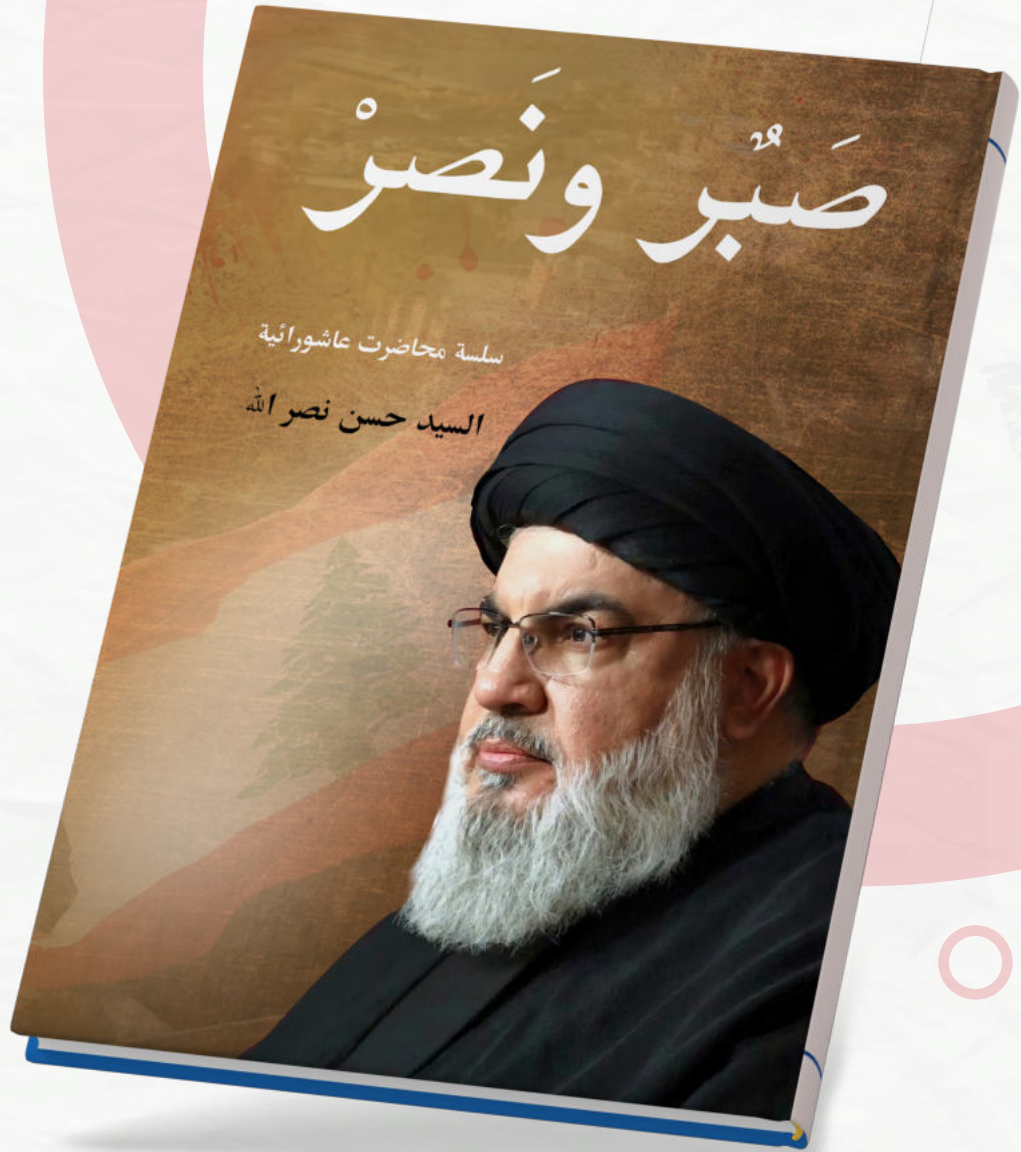
3

الهيئة استقبلت (318)  
طفلا خلال شهر (أيلول الماضي)



:"وان العتبة الحسينية  
المقدسة تتكفل  
بعلاج الأطفال بشكل  
مجاني من سن  
(15) عاما وما دون"

4



## كتاب في مجلّة كتاب (صبرٌ ونصرٌ) للشهيد السيد حسن نصر الله (قُدّس سرّه)

قد يستغرب البعض عندما نتحدث عن كربلاء، وعن معركة أُستشهد فيها القائد والمقاتلون وشي فيها النساء وجرى ما جرى بعدها، ونتحدث في الوقت ذاته عن النصر، ولكن بواقعية ومن دون شعارات وخطاب حماسي؛ وإتّما بمنطق وحقّة واستدلال ووقائع، لنرى الحاضر من خلال التاريخ، ومنها نأخذ بعض العبر.

فعندما نتحدّث عن النصر، فإنه عندما تحصل مواجهة بين جبهتين أو جماعتين، في النهاية لابد أن يسقط شهداء وجرحى وأسرى، ويحدث دمار وتحصل أضرار وآلام، فلا يمكن الحديث عن معركة ليس فيها شيء من هذا القبيل، والذي يقال من أنّ هذه الجبهة انتصرت أو تلك الجبهة انتصرت فهي (النتائج).



ويكفي للحديث عن ذلك الاستفادة مما عايشناه معاً خلال كل السنين الماضية، عندما كنا نتكلم عن بعض الحروب والمعارك في العالم، وهذا شيء متداول اليوم.

فعندما نقول إن الجبهة الفلانية انتصرت، نفترض أن هنا عدواً وجبهة، وعندما تقول هذه الجبهة انتصرت على العدو، فهناك مستويان، وقد يتكاملان ويجمعان.

في المستوى الأول: تعطيل أهداف العدو.

فالعدو من خلال عدوانه وحربه ومعركته له مجموعة أهداف، فأما أن تتمكن من تعطيل كل أهدافه أو بالحد الأدنى أن تعطل أهدافه الأساسية، فهناك بعض الأهداف الثانوية أو المقطعية قد ينجزها، لكن الأهداف الأساسية عُظمت، وهنا تقول عن نفسك إنك انتصرت، كما نحن في حربنا (حرب تموز 2006)، عندما تأتي ونقول إن العدو كانت له أهداف من عدوانه على لبنان، ونعدّها ونعرفها، وللعو أهداف عسكرية وسياسية وميدانية وعلى المستوى اللبناني والمنطقة والشرق الأوسط الكبير، وله أهداف جزئية أيضاً، وعندما تتمكن (المقاومة) من منع العدو من تحقيق أهدافه فتكون قد انتصرت، نعم هناك شهداء وجرحى ودمار وخراب، ولكن هذه المقاومة انتصرت؟ نعم؛ لأنّها منعت العدو من تحقيق أهدافه، وهذا مستوى.

وفي مستوى أعلى، إنّ المقاومة ليست فقط تمنع العدو من تحقيق أهدافه، بل تحقّق أهدافها أيضاً، فهي من جانب تمنعه من تحقيق أهدافه وتحقق أهدافها، مثلاً خلال الفترة من (1982 م) إلى يومنا هذا ونحن نتكلم عن أهداف العدوان الإسرائيلي، حيث كانت له من عدوانه على لبنان أهداف سياسية وعسكرية وتتعلق بلبنان والقضية الفلسطينية وسوريا والمنطقة، ومن أهداف العدو كانت السيطرة على لبنان وغيرها وقد عقد اتفاقيات لأجل ذلك، ونرى أن المقاومة منذ تلك الفترة (1982 م) كانت وظيفتها أن تمنع العدو من تحقيق أهدافه ووضعت لنفسها أهدافاً بينها:

**أولاً: استنهاض الناس.**

**ثانياً: استنزاف العدو.**

**ثالثاً: الوصول إلى تحرير الأرض والأسرى بلا قيد ولا شرط.**

وهذا الأمر تحقّق على مسار الفترة من (1985 - 2000)، وبعد تاريخ (25 أيار 2000 م) نستطيع أن نقول إن المقاومة منعت العدو الإسرائيلي من تحقيق أي من أهدافه، وحققت في الوقت ذاته أهدافها، في استنهاض الناس واستنزاف العدو وتحرير الأرض والأسرى واستعادة السيادة بلا قيد ولا شرط ولا مئة ولا مكافآت تُقدّم للعدو. نعود للتاريخ الإنساني، ونقول إن هناك معسكرين بكربلاء، صار بينهما مواجهة، وهما معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) ومعه تلك الثلثة القليلة، ومعسكر يزيد (لعنه الله) ومعه جيش طويل عريض، وقد كان للإمام الحسين (عليه السلام) أهداف، وكذلك

ليزيد أهداف، وهنا دعونا نفتح حسابين:

**- حساب في الدنيا.. ولنرى من الفائز أو الغالب ومن المنتصر في حساب الدنيا؟**

**- وحساب في الآخرة.. لنرى من الفائز ومن الغالب ومن المنتصر في حساب الآخرة؟**

هنا نستطيع الحديث عن نصر وهزيمة، فمن الممكن أن يحصل أن شخصاً منتصراً وهو مستشهد، لكن تحققت أهدافه وأنجزت، ومنع الجبهة المقابلة من تحقيق أي من أهدافها الأساسية، ومنعها من تحقيق كل أهدافها، وهذه ستكون مقدّمة للدخول في الموضوع.

نبدأ من حساب الدنيا: ففي هذا الحساب فإن يزيد (لعنه الله) كانت له أهداف دنيوية، فأبوه معاوية عندما توفي وصارت السلطة ليزيد بن معاوية، فقد كان يريد البيعة من كل الأمة، والذين لم يبايعوا أراد أن يأخذ البيعة منهم بالقوة، وفي مقدّمهم الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد بعث لوالي المدينة وقال له: عليك أن تأخذ البيعة من الإمام الحسين (عليه السلام) وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وآخرين ممن لم يبايعوا وقتها، والذي يرفض البيعة عليك ضرب عنقه. فيزيد من خلال هذا القرار، وتداعياته لاحقاً، كانت له أهداف، وأذكرها بشكل سريع، ولا أحد يختلف على بعض الأهداف، مثلاً: حتى فيما بين المسلمين سنة وشيعة فإن الحد الأدنى يقولون: إن هدف يزيد كان تثبيت ملكه، وسلطانه؛ لأنه لا يمكن أن يتّبت هذا الملك وهذا السلطان بدون بيعة هؤلاء الكبار من صحابة النبي وأهل بيته (عليهم السلام)، فكان لا بد أن يبايعوا وإلا يبقى هذا السلطان متزلزلاً، وهذا هدف إذن، وهو يريد تثبيت سلطانه، وأن يبقى في السلطة أطول زمن ممكن وبشكل متمكن، وكذلك الحصول على الشرعية من الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لأنه (عليه السلام) بقية آل البيت (عليهم السلام) وأصحاب الكساء وابن بنت نبي الله (صلى الله عليه وآله)، ولا يوجد على وجه الكرة الأرضية ابن بنت نبيّ غيره، ولذلك يعنيه - جداً جداً - أن يبايعه الإمام الحسين (عليه السلام)، ولذلك كان يريد هذه الشرعية، وتقدّم نفسه للأمة الإسلامية من خلال هذه الشرعية، وأيضاً من أهدافه التي لا نقاش فيها أنه يريد يثبّت حكماً أمورياً سفيانياً، وبعده يبقى الحكم والسلطة والملك العضوض في آل أبي سفيان وأحفاده.

ولكن في نفس الوقت فإن ليزيد أهدافاً أخرى، والتي تتجاوز أهداف تثبيت السلطة وإدامة الحكم في آل أبي سفيان وما شاكل ذلك، وإثماً كانت تستهدف الإسلام ك (دين) و (رسالة)، وإخراج هذا الدين من الأمة وثقافتها ووجدانها والتزامها، وإعادة الأمة جاهليةً يحكمها (ملك عضوض) من البيت السفياني، وهذا كان هدف يزيد، والوقائع تؤكّد هذا الهدف (الشيطاني).

انتظرونا في الحلقات القادمة.





# نصرٌ منَ اللّهِ وفتحٌ قريب





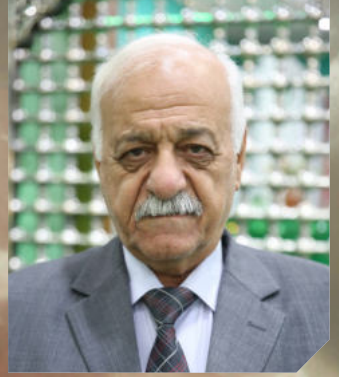


سامر مقداد ◀





# أخوة الإمام الحسين الذين نالوا الشهادة معه



المؤرخ سعيد زميرم





السلام) الذين شاركوا في معركة كربلاء المقدسة علما بأن هناك روايات اخرى تشير الى اسماء اخرى ايضا تقول بأنهم شاركوا في معركة كربلاء الا ان تلك الروايات فيها بعض الشكوك الامر الذي دعانا الى عدم الاشارة اليها.

### مصادر البحث

- 1- اخوة الامام الحسين الذين نالوا الشهادة في كربلاء - سعيد رشيد زميزم.
- 2- مقاتل الطالبين ص 60، 88، 91، 92، 89.
- 3- العباس بن علي - ص 136 - للسيد المقدم.
- 4- العباس رائد الكرامة في الاسلام - ص 167 - للشيخ باقر شريف القرشي.
- 5- حياة الامام الحسين (عليه السلام) - ج3 - ص 262 - للشيخ القرشي.
- 6- رجال حول الحسين - ص 67، 69 - سعيد رشيد زميزم.
- 7- تسعة من قتل مع الحسين - ص 149 - ..... المصباح.
- 8- البالغون الفتح في كربلاء - ص 187 - عبد الامير القرشي.
- 9- انساب الاشراف - ج3- ص 407 - للبلادري.
- 10- اعيان الشيعة - ج3 - ص 374 - للعلامة الامين.
- 11- وسيلة الدارين - ص 263 - للعلامة الزنجاني.
- 12- دائرة المعارف الحسينية. أنصار الحسين - ج1 - ص 220 - للدكتور محمد صادق الكرباسي.
- 13- الطبقات الكبرى - ج3 - ص 20.
- 14- تنقيح المقال - ج2 - ص 255 - للمامقاني.
- 15- انصار الحسين في ملحمة كربلاء - ص 173.
- 16- اخوة الامام الحسين (عليه السلام) الذين نالوا الشهادة في كربلاء - ص 46 - سعيد رشيد زميزم.
- 17- مناقب ابي طالب - ج4 - ص 10 - لابن اشوب.
- 18- العقد ..... - ج5 - ص 134- لابن عبد ربه.
- 19- الثورة الحسينية مجذورها ومعطياتها - ج5.
- 20- مقتل الحسين (عليه السلام) - ج2 - ص 18 - للخوارزمي.
- 21- رجال حول الحسين - ص 77 - سعيد رشيد زميزم.

اختلف المؤرخون حول عدد أبناء الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذين نالوا الشهادة مع أخيهم الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، فمنهم من يقول إن عددهم كان خمسة شهداء ومنهم من يقول ان عددهم كان تسعة شهداء ومنهم من يقول انهم كانوا عشرة شهداء.

وبما اننا ممن أنعم الباري عز وجل علينا بإنجاز العديد من الكتب التي تخص السيرة المعطاءة للامام الحسين (عليه السلام) وأخيه سيدنا العباس (عليه السلام) وانصارهم الكرام (رضوان الله عليهم) اضافة الى امتلاكنا مكتبة خاصة تجاوزت كتبها الـ(10,000) كتاب الامر الذي سهل علينا بالاطلاع على العديد من الجوانب التي تخص الثورة الحسينية الخالدة ورجالها العظام.

من خلال البحث المطول عن أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) والاطلاع على العشرات بل المئات التي تخص عدد انصار الامام الحسين (عليه السلام) اصبح لي يقين ثابت على ان اخوة الامام الحسين (عليه السلام) الذين نالوا الشهادة معه هم (10) عشرة مقاتلين اشداء وان سبب قناعتي بهذا الامر هو كثرة المصادر التي اكدت على هذا الامر وقد وفقت في اصدار كتاب طبع في العام (2017) ميلادية من قبل مكتبة (ابن فهد الحلي) حمل اسم ((اخوة الامام الحسين (عليه السلام) الذين نالوا الشهادة في كربلاء))، معززاً بمصادر موثوقة ومعتمدة لدى المكتبة الاسلامية.

### أما أسماء أولئك الفرسان الشجعان الميامين فهي كالتالي:

- 1- الشهيد العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 2- الشهيد جعفر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 3- الشهيد عبد الله بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 4- الشهيد عثمان بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 5- الشهيد محمد الأوسط بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 6- الشهيد عتيق بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 7- الشهيد عون بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 8- الشهيد ابراهيم بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 9- الشهيد عمر الاصغر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
  - 10- الشهيد ابو بكر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).
- هؤلاء هم الشهداء الابرار ابناء الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).



# رئيس قسم رعاية الحرم الداخلي منتظر الحمداني في حوار مع (الأحرار) ماذا يجري خلف الكواليس للعمل على راحة الزائرين وخدمة الحرم الحسيني؟

طوره/ أحمد الوزاق

يشكل قسم رعاية الحرم الداخلي في العتبة الحسينية المقدسة، القلب النابض لهذا الصرح الديني العظيم، حيث يُعنى بتوفير العناية الدؤوبة وتنظيم مختلف شؤون الحرم؛ لضمان تقديم أفضل الخدمات للزائرين، إذ يضم القسم فرقاً مهنية متخصصة تعمل ليل نهار؛ للحفاظ على نظافة الحرم الحسيني الطاهر، وتوفير الراحة للزائرين من جميع أنحاء العالم، فهو ليس مجرد قسم إداري، بل هو تجسيد للاهتمام والحرص الذي توليه العتبة المقدسة لخدمة المؤمنين وزائري الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ليعيشوا تجربة روحانية لا مثيل لها وسط أجواء من القداسة والسكينة.

ومتكاملة تعمل على مدار الساعة، يتم تقسيم الفريق إلى وحدات مختصة مثل التنظيف، الصيانة، خدمة الزائرين، ولكل وحدة وشعبة مهام محددة وجدول زمنية دقيقة، كما نستخدم تقنيات حديثة لإدارة الموارد وتنسيق العمليات بكفاءة.

**الأحرار/ ما هي الإجراءات المتبعة للحفاظ على نظافة الحرم وضمان بيئة صحية للزائرين؟**

الحمداني: نعتمد على نظام تنظيف متكامل يشمل عمليات تنظيف دورية على مدار اليوم باستخدام مواد تنظيف آمنة وفعالة، لدينا فرق مخصصة للنظافة تتبع بروتوكولات صحية صارمة، كما نحرص على تعقيم المناطق المشتركة والمرافق بانتظام خاصة خلال فترات الذروة.

**الأحرار/ كيف يتم التعامل مع الأعداد الكبيرة من الزائرين خلال الزيارات المليونية؟**

الحمداني: نضع خططاً خاصة للتعامل مع الزحام خلال المواسم الدينية وتقليص المساحات المكلف بمتابعتها ورعايتها، تشمل هذه الخطط تعزيز فرق العمل، زيادة عدد المرافق المؤقتة مثل الحمامات والعيادات المتنقلة، وتنسيق الجهود مع الجهات الأمنية لضمان سلامة الجميع، نستخدم أيضاً

ولمعرفة التفاصيل كاملةً حول هذا الموضوع، التقت مجلة (الأحرار) برئيس قسم رعاية الحرم الداخلي في العتبة الحسينية المقدسة (السيد منتظر الحمداني) وكان معه الحوار التالي:

**الأحرار/ ما هي المهام الرئيسية التي يقوم بها قسم رعاية الحرم الداخلي في العتبة الحسينية المقدسة؟**

الحمداني: قسم رعاية الحرم الداخلي في العتبة الحسينية المقدسة مسؤول عن مجموعة من المهام الأساسية لضمان راحة وسلامة الزائرين، تشمل هذه المهام تنظيف وصيانة الحرم، توفير الخدمات اللوجستية، تنظيم حركة الحشود، غسل القبة السامية والمنارتين المباركتين، الفرش، التعطير، توفير الكتب وتصحيفها، تنظيم القواطع والممرات وتنظيم الدخول للسراييب، توفير الساعات وتقديم الدعم اللازم في حالات الطوارئ، وكذلك أعمال شعبة السادة الخدم المتعلقة بالجناز وبالتطهير وإصلاح ذات البين، فضلاً عن ذلك نسعى لضمان تجربة روحانية مريحة وآمنة لزائرينا.

**الأحرار/ كيف يتم تنظيم العمل في القسم لضمان تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام؟**

الحمداني: نقوم بتنظيم العمل من خلال فرق متعددة





نقوم بتنظيم برامج تدريبية دورية للعاملين لكسب الخبرات من المنتسبين القدامى، واقامة ورش تدريبية تشمل الإسعافات الأولية، إجراءات السلامة وغيرها..

بالإضافة إلى ذلك نخري تدريبات محاكاة للطوارئ لضمان جاهزية الفريق للتعامل مع أي حالة طارئة بكفاءة وسرعة، فضلا عن الاشتراك بالدورات التخصصية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة.

**الأحرار/ هل هناك خدمات خاصة تقدم للزائرين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟**

أنظمة مراقبة حديثة لتوجيه حركة الزائرين ومنع التدافع. **الأحرار/ هل هناك تقنيات حديثة أو أدوات معينة يستخدمها القسم لتحسين مستوى الرعاية والخدمات؟**

الحمداني: نعم نستثمر في تقنيات حديثة مثل أنظمة المراقبة بالكاميرات، التطبيقات الذكية لإدارة الحشود، المكائن الكهربائية الحديثة، المحجرات الذهبية لتنظيم وتقسيم الصحن الشريف، أجهزة التنظيف المتطورة، كما نستخدم تقنيات الاتصال اللاسلكي لتنسيق العمليات بسرعة وفعالية بين فرق العمل المختلفة.

**الأحرار/ كيف يتم تدريب العاملين في القسم لضمان جاهزيتهم للتعامل مع مختلف الحالات والطوارئ؟**

الحمداني: نقوم بتنظيم برامج تدريبية دورية للعاملين لكسب الخبرات من المنتسبين القدامى، واقامة ورش تدريبية تشمل الإسعافات الأولية، إجراءات السلامة،

الحمداني: لدينا فرق طبية متخصصة متواجدة على مدار الساعة للتعامل مع أي حالة طبية طارئة، تتواجد العيادات المتنقلة في مناطق استراتيجية داخل الحرم، ونقوم بتنسيق الجهود مع المستشفيات القريبة لنقل الحالات الحرجة بسرعة، كما يتم تدريب العاملين على تقديم الإسعافات الأولية.

**الأحرار/ هل يتعاون القسم مع جهات أخرى داخل العتبة المقدسة أو خارجها لضمان تقديم الخدمات بشكل متكامل؟**  
الحمداني: نعم، نحرص على التعاون الوثيق مع الأقسام الأخرى داخل العتبة مثل قسم حفظ النظام، الخدمية الخارجية، الهدايا والنذور، هيئة الصحة والتعليم الطبي، كما نتعاون مع الجهات الحكومية والمحلية لضمان تقديم خدمات متكاملة تلي احتياجات الزائرين.

**الأحرار/ ما هي أبرز التجهيزات والمعدات التي تستخدمونها لضمان تقديم خدمات ذات جودة عالية؟**  
الحمداني: نستخدم أحدث التجهيزات والمعدات مثل أنظمة التنظيف المتطورة، والكاميرات الأمنية عالية الدقة، والأجهزة الطبية الحديثة، كما نعتمد على برامج إدارة متقدمة لتنسيق الجهود بين فرق العمل المختلفة وضمان تقديم خدمات بجودة عالية.

**الأحرار/ هل هناك برامج خاصة لدعم العاملين في القسم وتطوير مهاراتهم؟**  
الحمداني: نعم، نقدم برامج تدريبية مستمرة لدعم العاملين وتطوير مهاراتهم، تشمل هذه البرامج دورات في الإسعافات الأولية، إدارة الحشود، وغيرها، نحرص أيضاً على تطوير مهارات العاملين بالدورات والورش التدريبية التي تقيمها أقسام العتبة لضمان جاهزيتهم لتقديم أفضل الخدمات للزائرين.

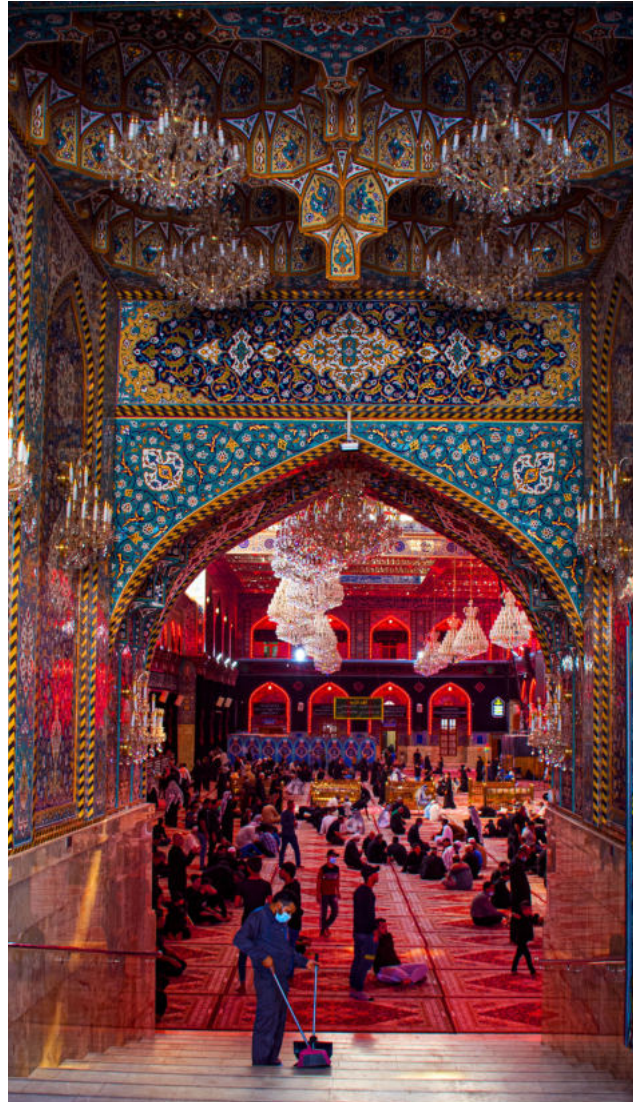
**الأحرار/ هل لديكم قصص أو تجارب خاصة ترغبون في مشاركتها حول التحديات أو النجاحات التي حققها القسم؟**  
الحمداني: نعم، لدينا العديد من القصص والتجارب الملهمة، على سبيل المثال خلال إحدى المناسبات الدينية الكبرى تمكن فريقنا من تنظيم دخول وخروج أكثر من ملايين الزائرين بسلاسة وبدون حوادث بالتعاون مع بقية أقسام العتبة الحسينية المقدسة، كما نجحنا في تقديم المساعدة الطبية لأحد الزائرين الذي تعرض لنوبة قلبية وتم إنقاذ حياته بالتعاون مع هيئة الصحة والتعليم الطبي.

الحمداني: نعم، نحرص على تقديم خدمات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل توفير مداخل ومخارج مخصصة لهم، الكراسي المتحركة وكراسي الصلاة، نعمل على ضمان وصولهم إلى جميع مناطق الحرم بسهولة وراحة.

**الأحرار/ ما هي أبرز التحديات التي يواجهها القسم وكيف يتم التغلب عليها؟**

الحمداني: من أبرز التحديات التي نواجهها هي إدارة الحشود الكبيرة خلال المواسم الدينية والحفاظ على النظافة في ظل الزيادة المستمرة في أعداد الزائرين، للتغلب على هذه التحديات نعتمد على التخطيط المسبق وتعزيز فرق العمل واستخدام التقنيات الحديثة لرفع مستوى التنسيق والفعالية.

**الأحرار/ كيف تتعاملون مع الحالات الصحية الطارئة داخل الحرم؟**





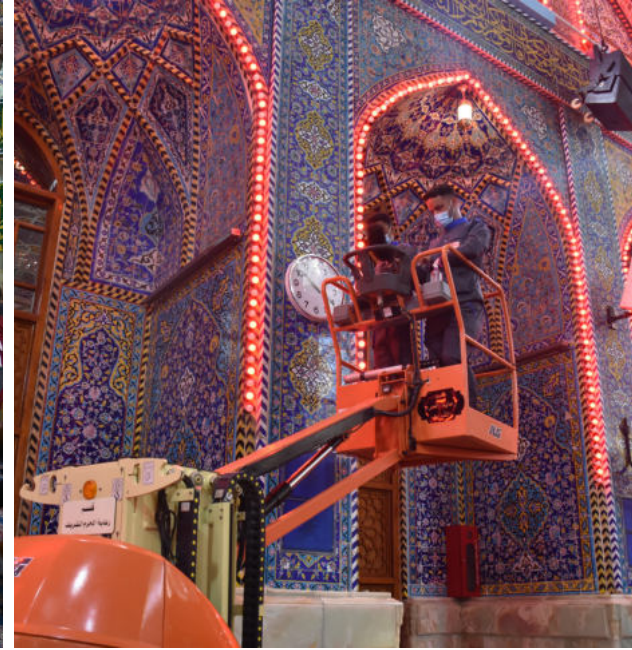
## الخدمات المقدمة من قبل قسم رعاية الحرم الداخلي؟

الحمداني: بالتأكيد نسعى لشمول جميع الجهات المرتبطة بالعتبة الحسينية المقدسة بخدماتنا سيما وإن قسمنا يقدم خدماته باستمرار حتى للجهات غير المرتبطة بالعتبة المقدسة تنفيذا لتوجهات إدارة العتبة المقدسة سماحة المتولي الشرعي أعزه الله وجناب السيد الأمين العام دامت توفيقاته، ونستمر في البحث عن طرق مبتكرة لتحسين خدماتنا وتلبية احتياجات الزائرين المتزايدة.

## الأحرار/ كيف يتم تقييم أداء القسم وتحسينه بشكل مستمر؟

الحمداني: نعتمد على نظام تقييم شامل يعتمد على مؤشرات أداء رئيسية مثل مستوى رضا الزائرين، سرعة الاستجابة للطوارئ، مستوى النظافة، نقوم بإجراء استبيانات دورية للزائرين والعاملين لتقييم الأداء وجمع الملاحظات، بناءً على هذه المعلومات نضع خطط تحسين مستمرة.

## الأحرار/ هل هناك خطط مستقبلية لتوسيع نطاق







◀ الباحث عبد الكريم العناوي

# مقام ردّ الشمس في مدينة الحلّة الفيحاء



زيارة الأربعين المليونية من كل عام، ويلجأ إليه الناس للتبرك والصلاة والزيارة وأخذ قسطٍ من الراحة فيه (4). ويتوافد الزوار إلى هذا الضريح من داخل محافظة بابل وخارجها ومن خارج العراق حيث يصل عدد الزوار إلى أكثر من ألف زائر يومياً، غير أن الزيارة بالنسبة للسائحين الأجانب تكون بصفة شخصية وليس بصفة رسمية، إذ يصل عدد السائحين الأجانب في بعض الأيام الاعتيادية إلى أكثر من 100 سائحٍ أجنبيٍ يختلف الجنسيات (5)، حيث تقام به المجالس الحسينية، والندوات الحوارية، وخاصة في شهر محرم الحرام من كل عام إذ تُقام فيه الأمسيات الحسينية من مجالس عزاء وغيرها، وحتى باقي أيام السنة التي توافق فيها ذكرى ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) وإحياء لهذه المناسبة الكريمة وتخليداً لنهج الإمام الحسن (عليه السلام) يقيم أهالي الحلة الفيحاء مهرجاناً سنوياً في شهر رمضان المبارك الهدف منه هو إعلاء كلمة أهل البيت (عليهم السلام)، وإبراز مظلومية الإمام الحسن (عليه السلام)، وتسليط الضوء على فكره ونهجه النبوي.

المصادر:

1. أحمد عزيز سلمان الابراهيمي، أبرز مناطق الجذب الأثري والديني في بابل، بدون ناشر، 2011، ص2.
2. حيدر السيد موسى وتوت الحسيني، مزارات الحلة الفيحاء، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، 2018، ص365.
3. قصي سمير عبيس العزاوي، المعالم الدينية الحلية وأثرها في تطور الدراسات القرآنية 900-450هـ، مجلة تراث الحلة، المجلد1، العدد2، العتبة العباسية المقدسة، ديوان الوقف الشيعي، الحلة، 2016، ص206.
4. أسعد مهدي، مقام رد الشمس بين الماضي والحاضر، مجلة رد الشمس، العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة، العدد1، 2015، ص20.
5. زينب عباس موسى، شبكة النقل البري وأثرها على النشاط السياحي في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد31، 2017، ص489.

تروي المصادر التاريخية أنه عند عودة الإمام علي (عليه السلام) من معركة النهروان سنة (38 هـ)، مرّ بمدينة بابل، فقد دُفن هناك ابنه عمران (عليه السلام) في مكان ليس ببعيد عن مدينة بابل الأثرية، فسار الإمام حتى وصل إلى هذا المكان وقد غُربت الشمس وفاته وقت صلاة العصر، فطلب من مؤذنه أن يؤذن وقد فعل الأخير متعجباً، ليهمس الإمام علي (عليه السلام) ببعض الكلمات غير العربية فيستجيب الله (سبحانه وتعالى) له ويرجع الشمس إلى وضعها قبل الغروب ويتمكنون من أداء الفرض (1).

وذكر كتاب فقهاء الفيحاء للعلامة السيّد هادي كمال الدين: "وفي الحلة مقام مشهد الشمس الشهير في الماضي بقبته الذهبية والتي لم يبق من ذهبها اليوم شيء، ويقع هذا المقام التاريخي المقدس على مسافة كيلومترين تقريباً من الحلة، وكان له قدسية قبل الإسلام وبعده، حيث إن نبوخذ نصر أحد ملوك البابليين قد أقام في موضعه مشهداً تقام فيه طقوسهم الدينية لآلهة الشمس، وشاءت العناية الربّانية أن يكون محلّ تقديس الشمس موضعاً لتقديس خالق الشمس في مشهد الشمس على يدي أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) حينما فاتته فریضتا الظهر والعصر وهو في طريقه إلى صفّين، وقد اعترف بهذه الكرامة الكثير من العلماء (2).

وفيما ذُكر عن فضل هذا الضريح ما ذكره العلامة الحلي (قدّس سره) أنه كان في الحلة أمير فخرج يوماً إلى الصحراء فوجد على قبة مشهد الشمس طيراً فأرسل عليه صقراً يصطاده، فانهزم الطير منه فتبعه حتى وقع على دار الفقيه ابن نما والصقر يتبعه حتى وقع عليه فتشجرت رجلاه وجناحاه وعطل، فجاء بعض أتباع الأمير فوجد الصقر على تلك الحال فأخذه وأخبر مولاه بذلك فاستعظم هذه الحال وعرف علو منزلة المشهد وشرع في عمارته (3).

ويقع هذا الضريح الشريف داخل مركز مدينة الحلة حالياً، حيث لا يبعد مقام ردّ الشمس إلا بضعة مئات من الأمتار عن منطقة باب الحسين (عليه السلام) في مركز مدينة الحلة، ويتميز موقع الضريح على الطريق المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة، مما جعل منه موكباً ومضيفاً لاستقبال الزائرين الوافدين إلى كربلاء في

# الإجازات القرآنية

## ثقافة أم إلزام؟



◀ علي الخفاجي

في الحديث عن أهمية اكتساب الإجازات في القراءات القرآنية التي تمنح من قبل المشايخ أو المؤسسات القرآنية التي تتصدى لتعليم القراءات ودراستها والتي تتضمن توصيات وإمضاء المجيز، لابد من ذكر أهميتها وجدواها بشكل عام، فهي إن كانت في القراءات فالأجل الحرص على الضبط والإتقان، وإن كانت في الحديث فالأجل الحفاظ على تتابع السند وصحة الرواية، وإن كانت في الإفتاء والقضاء فلخطورتها لما يترتب عليهما من آثار على مصائر الناس، وهي في كل ذلك لتخلو من منافع إذا ما مُنحت وفق الضوابط والشروط، خصوصاً إذا أخذ بنظر الاعتبار شرطاً الضبط والإتقان للحفاظ على هذه العلوم المقدسة من التغيير والتلاعب، حتى سرث ثقافة الإجازات في من يتصدى لبعض الفنون كالخط؛ للحفاظ على قواعده وأصوله بعد نشوء الاختلاف في أنماط رسمه في البلاد الإسلامية.





وبخصوص الإجازات في القراءات القرآنية، نستخلص الموضوع ببيان أمور عدّة، وهي:

1- قيل إنّ مصطلح الإجازات ظهر في القرن الثالث الهجري تزامناً مع بداية التصنيف في القراءات القرآنية، أي إنه مُستحدث ولم يكن له أصالة في عهد النبوة.

2- لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله مهية عن تعليم المسلمين تلاوة القرآن الكريم إلا بالإجازة بالمفهوم الحالي، إنما كانت تزكيتة لبعض أصحابه وإطراؤه عليهم تفيد الإجازة، من قبيل قوله لأبي: (أقرؤكم أبي)، ولأمير المؤمنين عليه السلام: (أقضى أمتي علي)، وإن كان القضاء يستلزم العلم بالقرآن والسنة لما يستنبط منهما من أحكام ومسائل فقهية.

3- قد لا يكون الحصول على الإجازات -أحياناً- دقيقاً ويمثل الواقع العلمي للمجاز، وذلك بحصوله عليها بطريقة غير شرعية، أو قائمة على المصالح، أو المحاباة والتودد، فقد لا يعرض الطالب قراءته بالكامل على شيخه أو يتغيب عن الحضور إلا وقت منح الإجازة أو إجراء الاختبار.

4- إنّ عدم حصول إجازة بالإقراء ليس مُسوِّغاً لمنع القراء من تعليم الآخرين، كما لا يعدّ دليلاً على عدم كفاءتهم العلمية، فما أكثر من كان بارعاً ومتقناً ومجتهداً ولم تُتخ له الظروف للحصول على الإجازة أو لم يفكر فيها، إنما هي مدرك يؤيد جدارته ووثيقته يتشرف بها من شيخه والجهة التي منحتة، إضافة إلى ما يكتسبه في جلسات العرض من نكات ومعلومات يفترض على المجيز أن يكسبه إياها.

5- الإلزام بالحصول على الإجازة في الإقراء أمرٌ يخالف الواقع، فكتاب الله جلّ وعلا متداولٌ بين المسلمين على اختلاف لغاتهم وقومياتهم، وأمر تعليمه واجبٌ إيمانيٌّ وأخلاقيٌّ، وأمانة في رقابهم، وقد أجاز صلى الله عليه وآله المسلمين بذلك إجازة عامة، وأثنى على من يعلم الآخرين، حيث قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، أي خيركم، حتى أسس صلى الله عليه وآله لثقافة توقيير القارئ وتقديمه في الممارسات العبادية، كما في الصلاة بقوله: (يؤمّمكم أقرؤكم للقرآن)، ورفع مقام معلّمي ومتعلّمي القرآن، ووصفهم بخيار الناس، وأنه يستغفر لهم كل شيء حتى الحوت في البحر.

6- لا يمكن أن يقف أمر التعليم في زاوية ضيقة، أي وفق آلية الإجازة المعروفة في الوقت الحاضر، فإنّ الصيغ المختلفة لتجعل الأمر محدوداً، فمن أنواع الإجازات: (الإجازة لغير مُعيّن) نحو: (أجزتُ المسلمين) أو (أجزتُ كلَّ واحد) أو (أجزتُ أهل زماني)

وغيرها من الألفاظ المتعارفة عندهم والتي لا تشترط حضور المتعلمين وقراءتهم عليهم وأخذ الإجازات منهم، فمن أمثلتها ما ذكره ابن الجزري في خاتمة منظومته (طيبة النشر) التي أجاز فيها جميع المقرئين أن يرووا عنه أرجوزته، بقوله:

وقد أجزتُها لكلِّ مُقريٍّ كذا أجزتُ كلَّ من في عصري

7- مما يؤسف له أنّ الكثير من المشايخ والمجازين يتسامحون في منح الإجازة، كقراءة الرواية في فترة وجيزة، حتى وصل الأمر إلى منحها من خلال التلفاز أو الهاتف أو من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني، أو إقراء أكثر من شخص في وقت واحد.

وقد أدى التساهل فيها إلى أن يأخذ بعض العلماء مأخذاً منها، منهم الذهبي فقد انتقد علم الدين السخاوي على تساهله بقوله: (ما علمتُ أحداً من المقرئين ترخّص في إقراء اثنين فصاعداً إلا الشيخ علم الدين..)، حتى ادعى البعض منهم أنه ختم القرآن بالقراءات السبع في يوم أو ليلة واحدة، وهو أمرٌ يخالف الطبيعة وينافي الواقع.

ومن العلماء الذين أدلوا بدلوهم للحديث عن هذه الظاهرة العلامة جلال الدين السيوطي، حيث قال: (الإجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للإقراء والإفادة، فمن علم من نفسه الأهلية جاز له ذلك وإن لم يُجزّه أحد، وعلى ذلك السلف الأولون والصدر الصالح، وكذلك في كلّ علم، وفي الإقراء والإفتاء، خلافاً لما يتوهمه الأغبياء من اعتقاد كونها شرطاً، وإنما اصطلح الناس على الإجازة لأنّ أهلية الشخص لا يعلمها غالباً من يريد الأخذ عنه من المبتدئين وخوهم؛ لقصور مقامهم عن ذلك، والبحث عن الأهلية قبل الأخذ شرط، فجعلت الإجازة كالشهادة من الشيخ للمجاز بالأهلية).

حتى انتقد في موضع آخر اعتياد المشايخ أخذ المال مقابل منح الإجازة بقوله: (ما اعتاده كثيرٌ من مشايخ القراء من امتناعهم من الإجازة إلا بأخذ مال في مقابلها لا يجوز إجماعاً، بل إن علم أهليته وجب عليه الإجازة، أو عدمها حرم عليه، وليست الإجازة مما يقابل بالمال، فلا يجوز أخذه عنها، ولا الأجرة عليها). الإيتقان في علوم القرآن، السيوطي، 1: 210

و نحن لاننكر ما للإجازات في العلوم الشرعية ومنها القراءات من أهمية بالغة في إتقان قراءة كتاب الله تعالى وفي الارتقاء بشخصية المعلم وثقافته، وفي مستوى القارئ وبراعته، إذا ما وافقت استحقاقه، واتبعت الأصول والآلية التي نشأت عليها.



◀ رواد الكروش

# الصلاة.. نبض الروح وقوة الشباب



إن هذا الموقف يُظهر مدى أهمية الصلاة كركيزة أساسية في حياة الإنسان، فالإمام الحسين عليه السلام، وهو في موقف قد يراه البعض يبرر تأجيل الصلاة، اختار أن يُظهر للعالم أن الصلاة تأتي أولاً، وأنها تسبق كل شيء، حتى في مواجهة الموت. هو درس خالد لكل شاب، بأن الصلاة هي الملاذ الأول والأخير، وأنها مفتاح الثبات والإيمان في وجه الصعوبات.

وفي المقابل، ترك الصلاة أو التهاون فيها يُعتبر تراجعاً عن هذا العهد المقدس مع الله. السهو عن الصلاة لا يعني فقط فقدان فرصة للتواصل الروحي، بل هو إضاعة للسلام الداخلي الذي ينشده الإنسان. حين نبتعد عن الصلاة، نفتح الأبواب للقلق والاضطراب أن يدخلوا حياتنا.

والشباب الذين همملون صلاتهم، يفتقدون فرصة للتجدد الروحي والصفاء النفسي. قد تسيطر عليهم الضغوط اليومية وتحديات الحياة، لكن الصلاة هي الحصن الذي يحميهم من الضياع في هذا التيه. لذا، الالتزام بالصلاة يُعد طوق النجاة من الفوضى الداخلية، وهو ما يُعيد للشباب توازنه ورؤيته الواضحة للحياة.

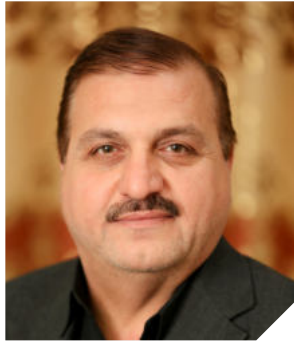
فكما أظهر الإمام الحسين عليه السلام، في أصعب الظروف، أن الصلاة هي القوة التي لا تقهر، فإنها بالنسبة لكل شاب هي المفتاح الذي يفتح أبواب الحياة على مصراعيها. إنها سبيل للتوازن، القوة، والأمل في كل خطوة على طريق الحياة.

**الشباب الذين همملون صلاتهم، يفتقدون فرصة للتجدد الروحي والصفاء النفسي. قد تسيطر عليهم الضغوط اليومية وتحديات الحياة، لكن الصلاة هي الحصن الذي يحميهم من الضياع في هذا التيه!**

يقف الشباب في زمن يمتلئ بالتساؤلات؛ على مفترق طرق بين طموحات الحياة المادية ومتطلبات الروح. وفي قلب هذا الصراع، تأتي الصلاة كنافذة مفتوحة نحو عالم أعمق، عالم يتصل فيه الإنسان بخالقه بعيداً عن ضجيج الحياة. في لحظة يتوقف فيها الزمن، حيث تلتقي الروح بخالقها في حوار صامت، تتجرد فيه النفس من هموم الدنيا لتغتسل بنور الطمأنينة والسلام. وبالنسبة للشباب الذين يعيشون مرحلة من الاندفاع والبحث عن الهوية والمعنى، تُعد الصلاة فرصة لإعادة اكتشاف الذات والتواصل مع الله عز وجل. إنها لحظة صفاء في وسط ضجيج الحياة السريعة، وفرصة للتأمل في الغايات الأسمى. ما أعظم أن تكون الصلاة مصدر إلهام وتوجيه في هذه المرحلة المهمة، حيث يتمكن الشاب من بناء علاقة متينة مع خالقه، تكون له نوراً يهتدي به في دروب الحياة المختلفة، يجد فيها ملاذه الآمن، حيث يستطيع أن يعيد توجيه قلبه نحو الخالق، ويستمد من هذه اللحظات الربانية قوة لمواصلة الطريق. إنها العهد اليومي بين العبد وربّه، الذي يجدد الروح ويُزهر القلب. وعندما يكون الالتزام بالصلاة جزءاً من حياة الشباب، تتسع آفاقهم الروحية ويتعمق وعيهم الذاتي، فالصلاة تُعلم الانضباط والالتزام، وهي تذكير يومي بقيم التسامح، والتواضع، والصبر. وهي التمرين الروحي الذي يُساعد الإنسان على تجاوز صعوبات الحياة وتحدياتها، ويجعل من القلب مكاناً مليئاً بالحب والإيمان.

ومن خلال الصلاة، يُدرك الشاب أن النجاح لا يُقاس فقط بالمداديات، بل بالسلام الداخلي والقرب من الله. حيث تزرع في النفس قيم الاستقامة والصدق، وتُرشد الشاب إلى التعامل مع مشاكله بمنطق الحكمة والهدوء، بعيداً عن الاندفاع والتوتر. ولنا في الإمام الحسين عليه السلام قدوة عظيمة في التمسك بالصلاة، حتى في أحلك الظروف وأشد اللحظات قسوة. ففي يوم عاشوراء، وسط بحر من المحن والشدائد، لم ينس الإمام الحسين عليه السلام أن يوقف المعركة ليؤدي صلاته، مؤكداً أن الاتصال بالله هو أعظم مصدر للقوة حتى في أحلك اللحظات.

# حياة الزهراء بعد أبيها الرسول



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



حظيت الدراسات التاريخية باهتمام كبير من لدن اهل التحقيق الذين بذلوا جهوداً في التوثيق المعرفي الذي اعان على قراءة واسعة للوقوف على مجريات الحدث الاسلامي في اكثر تفاصيله، ولعل مسحاً شاملاً لهذه الاحداث تكفلتها فترة ما بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) وبالتحديد حركة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وترسيخ المبادئ الاسلامية العليا من خلال التأكيد عليها والعمل من اجلها.

مبتهجة بظل ابيها تتحمل برحابة صدر ما تعيشها من مشاكل، ذلك لأنها تتسلى بحضور ولبتها، وتجد نفس الاطمئنان مما يؤلم خاطرها بعطف ابيها عليها في كل مناسبة وفرصة.

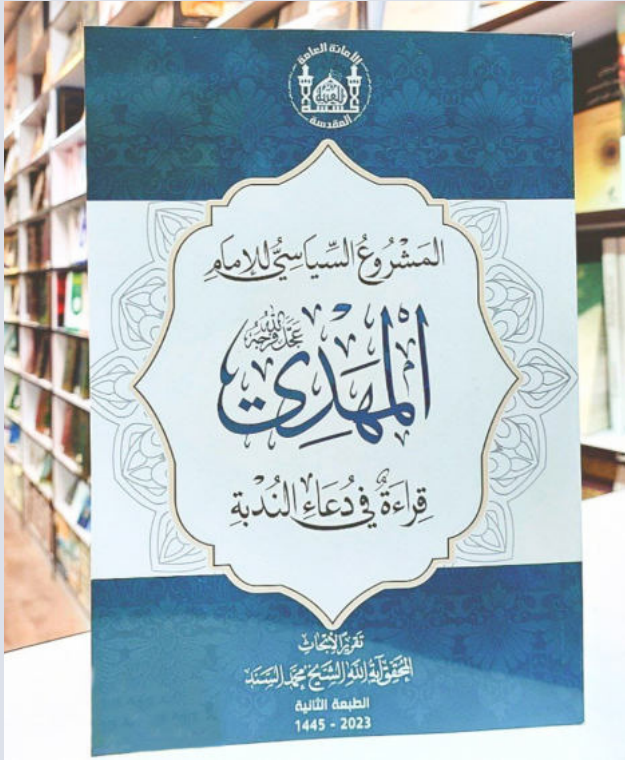
يقول محقق كتاب (حياة الزهراء عليها السلام بعد ابيها الرسول صلى الله عليه وآله) لمؤلفه العلامة الشيخ فضل علي القزويني السيد احمد الحسيني في مقدمته بالطبعة

عاشت السيدة الزهراء (عليها السلام) في ظل ابيها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) معزة مكرمة يرفع من شأنها بما يفعل في حضرتها وما يقول في نعتها وفضلها، فهو يقوم لها اذا دخلت عليه ويقبل يدها اذا حضرت لديه ، ويقول {فاطمة بضعة مني ، من أذاها فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله}، فقد اكرمها بقوله وفعله وأشاد بفضلها في مختلف الفرص وبين اصحابه ونسائه، كانت



## صدر حديثاً

### المشروع السياسي للإمام المهدي عجل الله فرجه قراءة في دعاء الندبة



عن قسم الشؤون الدينية في شعبة البحوث والدراسات التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب بعنوان (المشروع السياسي للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف قراءة في دعاء الندبة) للمحقق آية الله الشيخ محمد السند علما ان الطبعة الثانية للكتاب كانت في عام 2023م وبعدها صفحات فاقت 270 صفحة .

احتوى الكتاب مجموعة من المحاضرات ألقاها سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد السند في مسجد عمران بن شاهين في العتبة العلوية المقدسة ، تحدث فيها عن المشروع المهدي في خلال بنود دعاء الندبة وبقية الأدعية والزيارات الخاصة بصاحب العصر والزمان بلغة عصرية، وضح فيها سماحته آليات القراءة الصحيحة والواعية والبصيرة لهذا المشروع الإلهي المقدس.

الاولى لعام 2014م والصادر عن قسم الاعلام في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع وواقع مادي 357 صفحة، ومجتم وزيري:

(ان هذا الكتاب يستعرض بدقة متناهية جانباً من حياة الصديقة الزهراء عليها السلام بعد وفاة ابيها، تلك الفترة المليئة بالأحداث الخطيرة على الاسلام والمسلمين والتي حرّفت المسار الاسلامي الصحيح وجعلت المسلمين في حيرة من امرهم نظراً للادعاءات والتحريفات التي لم يتصوروها عندما كان نبي الرحمة بين ظهرانيهم، لما لتلك الفترة من اهمية وحساسية قصوى كون انها ميّزت بين الحق والباطل والصحيح من السقيم خصوصا انها اظهرت ما كان يكمنه بعض ذوي الاطماع من النفوس الضعيفة لتحقيق ما يضمرونه في انفسهم).

ان احتجاجات السيدة الزهراء (عليها السلام) في مواقفها المعروفة لم تكن لرد فذك كون فذك يدّر عليها بعض المال بل للدفاع عن حق زوجها في الخلافة والامامة الذي كان محققاً له بنص القرآن الكريم وتعيينه من الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) في غدير خم ومواقع كثيرة اخرى وما خطبتها الكبيرة التي خطبتها في المسجد النبوي بمشهد من الخليفة وجمع كبير من الصحابة محتجة عليهم في احقاق حقها الا شاهد واضح على حقها ومشروعيتها.

احتوى الكتاب على الكثير من المواقف التي واجهتها الصديقة فاطمة الزهراء التي جاءت عبر ابواب وصفحات الكتاب وقد بذل المؤلف والمحقق جهودا مضنية في اكماله استناداً لغازاة المصادر والمراجع التي استند عليها وذكرها في هوامش الكتاب والنقل الاكبر وقع على المحقق حتى ذكر في بعض المواطن ان رداءة الخط وتشابكه أدى الى تأخير تحقيقه، وقد ختم الكتاب بعدة فهرس وليس فهرس واحد اذ جاء فهرس للآيات الكريمة والاحاديث الشريفة، الاعلام، الاديان والمذاهب، الامكنة والبلدان وفهرست بأهم ما جاءت من عناوين.

**لاقتناء الكتاب: يرجى التفضل بزيارة مراكز البيع المباشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.**



## قصة قصيدة

### يا هلال الفرج لوعنه الدهر طول اغيابك تهل ايبا شهر

للشاعر الحسيني السيد سعيد الصافي  
أداء الرادود الحاج الملا باسم الكريلاني



يرويه/ أحمد الكعبي

القضية المهذوية من أعظم القضايا التي يؤمن بها من يؤمن بالله تعالى ورسالة رسوله الكريم (صلى الله عليه واله) والائمة الميامين (صلوات الله عليهم أجمعين). وقد كُتبت في هذه القضية الإلهية مئات الكتب والروايات والاحاديث المسندة الصحيحة عن أصحاب أهل البيت (عليهم السلام)، مما يؤكد القضية هي قضية الإسلام المحمدي الأصيل، ونسمع ونقرأ العديد من الباحثين والمؤلفين والادباء يشيرون الى القضية بعمق ودلالات تجعلك أمام الحقيقة المحضة.

برز الشعراء في هذا الميدان ليجعلوا من أشعارهم وقصائدهم تتغنى بالامام المهدي المنتظر ( عليه السلام ) والاعتقاد به والايان بالأمر الإلهي الذي فرض بالغيبة الصغرى والكبرى بين الناس المحب والمبغض والموالي والمعادي ..

نظم الشاعر الحسيني المعروف السيد سعيد الصافي الرميثي قصيدة مهذوية يبين للجمهور الموالي أننا في أشد المحن والفتن ونطلب من الله تعالى تعجيل فرج مهدينا الحجة (عليه السلام) وكشف الكثير من القضايا التي تجعل من القارئ والسامع الالتزام بحبل الله تعالى الممتد بين الأرض والسماء وهو عدل الكتاب وشريك القرآن صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف).

ولعل الموضوع الذي تطرق اليه الصافي الرميثي تطرق له سابقاً لفيف من الشعراء الكبار من أساتذة الفصحى والدارج. الشعبي. فضلاً عن طباعة الإرث المهذوي من الاشعار والاناشيد في كتاب ( هذا ما قرأت في الامام المهدي ) للشعراء والادباء





وقرأه الحاج الملا باسم الكربلائي وقد طبع عدة طبعات في بيروت وايران والعراق ..

وجدت في الأرشيف الباسمي الغير مطبوع . المخطوط . الذي بين يدي الشعر الشعبي (الدارج)، قصيدة بخط الحاج باسم الكربلائي أحببت نشرها في مجلتنا الغراء (الاحرار)، وهي ندبة للإمام المنتظر المهدي (عليه السلام) والتوجه بقلب موجوع الى منقذ البشرية، وما أوحونا الى منايرنا وخطبنا التي يذكرها الحجة بن الحسن (صلوات الله عليه).

القصيدة قرأت في الكويت في عدة أماكن في التسعينات من القرن المنصرم وقد أشار الشاعر الى المحن والمآسي التي يعيشها العراقيون في المهجر من ألم الفراق وصعوبة العيش والاشتياق للوطن، وهي على وزن (الموشح):

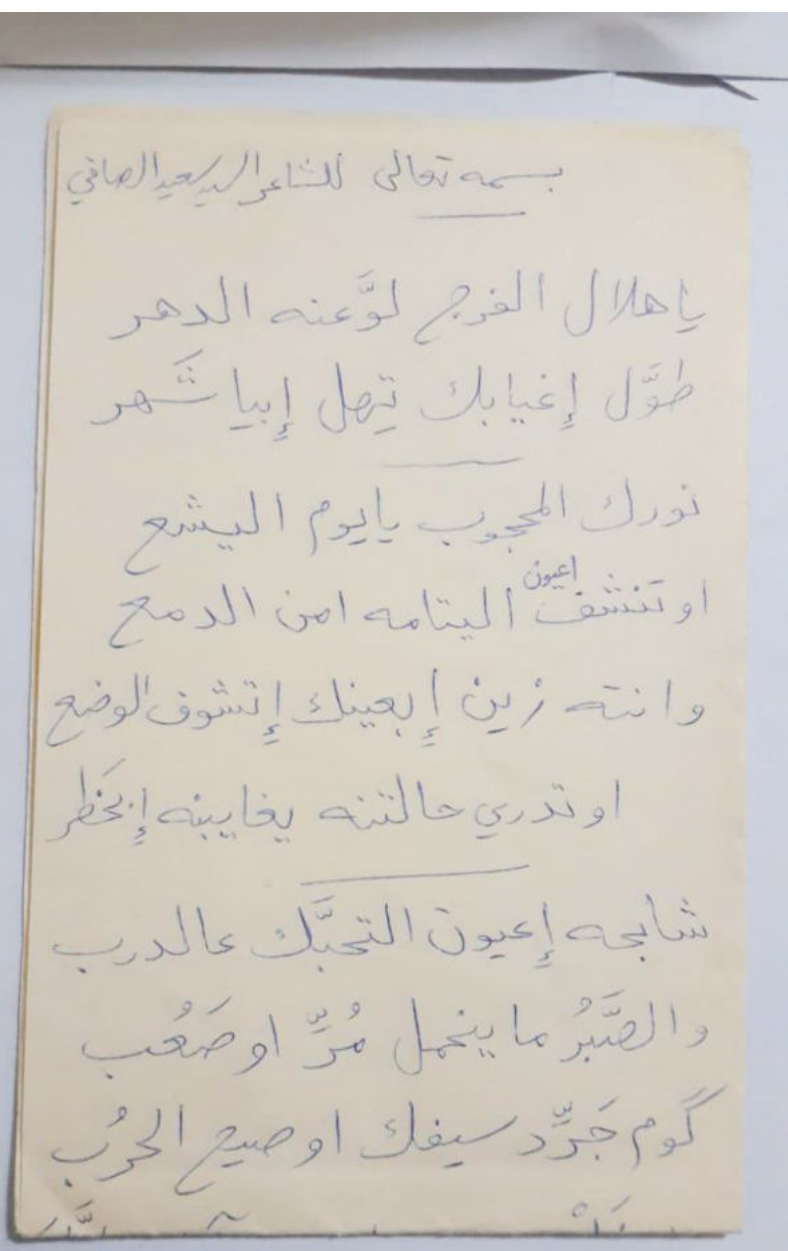
يا هلال الفرج لوَعنه الدهر  
طوّل اغيابك تهل ابي شهر

نورك المحجوب يا يوم اليشع  
او تنشف اعيون اليتامه امن الدمع  
وانته زين ابعينك اتشوف الوضع  
او تدري حالته يغايينه اخطر

شاحه اعيون التحبك عالدر  
والصبر ما ينحمل مر او صعب  
كوم جرد سيفك او صيح الحرب  
او خل ترف يالمهدي رايات الظفر

حان يوم الثار يا سبط الرسول  
خلي سيفك بيهم ايصول او يجول  
وانشد الهجوم على دار البتول  
ابيا ذنب ظلع أمك الزهرة انكسر

صيح ثار ادمانه ابدن ما يضيع  
والكبور الموحش ابارض البقيع  
واكصد الطف كربله او طلع الرضيع  
او ليش كلهم هالطفل دمه انهدر



# نجاحات وأنشطة عالمية فاعلة فريق «والي» يطلق منصته الداعمة للشباب الشيعي في كندا

◀ الأحرار/ هيئة التحرير

يطمح فريقُ والي (Team Wali) الشبابي الشيعي في كندا، إلى تشكيل مستقبل الشباب، من خلال إنشاء منصة تشجّع الشباب (الشيعة) على إنشاء روابط مجتمعية جديدة، والتقرب من الله (سبحانه وتعالى). كما يهدف الفريق الذي يضم شباباً وشابات من جاليات شيعية مختلفة، إلى توفير مساحة حيث يمكن التقدم اجتماعياً وروحياً وأكاديمياً، وتطوير قدرات الشباب من خلال مجموعة متنوعة من الأحداث والمبادرات.



بالنسبة لحروف كلمة والي (Wali) فإن حرف (الواو) يرمز إلى (الولاية)، والألف إلى (الأمانة)، واللام إلى (القيادة) والياء إلى (العلم).

ويتبنّى الفريق اليوم أدوار الشباب باعتبارها أكثر من مجرد واجبات؛ حيث يراها التزامات أخلاقية. والسعي لتكريس

وينطلق الفريق بأنشطته المختلفة، من منطلق إنساني ورعاية اجتماعية، والتي تعكس بحسب ما نقلته (الأحرار) عنهم "مفهوم الأمة في الإسلام، حيث يتم تشجيع أفراد المجتمع على دعم ورعاية بعضهم البعض"، مؤكداً أنهم "يفتخرون بشغفهم ببناء الروابط ودعم الشباب الشيعي المؤمن".



على نصحهم ومدخلاتهم وإرشاداتهم. وتضمن إرشاداتهم العلمية أن القرارات داخل مجموعتنا الشبابية تستند بقوة إلى المعرفة والمبادئ الإسلامية الأصيلة.“ وعن الورش والخدمات المقدمة من قبل الفريق، فهي تتضمن ”دورات قرآنية، ورش تطويرية، ورش أدبية وشعرية، ورش تأملية، دورات في الدفاع عن النفس، الثقافة الاقتصادية، الإرشاد التعليمي، التواصل مع العلماء والخبراء.“

جهودهم في خدمة الشباب، والتعهد بالوفاء بالوعود واحترام الالتزامات والتصرف بنزاهة لا تتزعزع. ويشير الفريق إلى أن ”القيادة الفعالة تعمل على تعزيز الشعور بالوحدة والتماسك داخل المجموعة، كما أنها توفر أساسًا جيدًا عند التخطيط للحدث.“ فيما يلفتون إلى أنهم ”يدركون الحكمة الثمينة التي يتمتع بها علماءنا المتعلمون. ويلتزم فريق والي بتعزيز التواصل المستمر مع هؤلاء العلماء المرموقين على مدار العام، والسعي للحصول



حسنين ميرشانت



سارة الكربلائي



سارة كانجي



سارة مانيك



شهير راشد



عائكة اسماعيل



علي رضا فضل



علي رضا هيماني



علي جيفراج

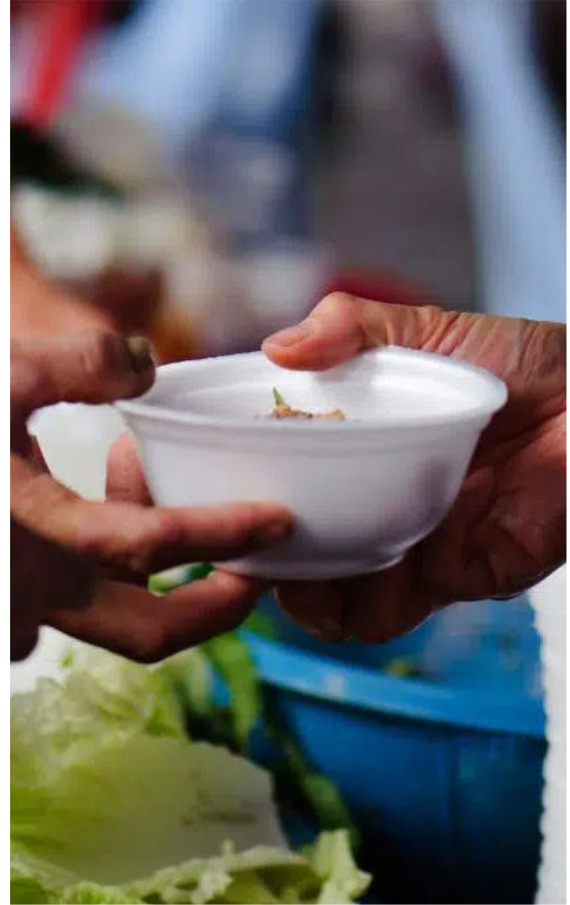
## أسماء الله الحسنى ٢١ «الباسط»

بسط بالسين أو بالصاد هي نشره، ومدّه، وسره، الباسط من أسماء الله الحسنى معناه الموسع للأرزاق لمن شاء من عباده، وأيضا هو يبسط النفوس بالسرور والفرح، وقيل: الباسط الذي يبسط الرزق للضعفاء، ويبسط الرزق للأغنياء حتى لا تبقى فاقة، ويقبضه عن الفقراء حتى لا تبقى طاقة كما قال تعالى (لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِيَسْطَ الرَّزْقِ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) يذكر اسم القابض والباسط معا، لا يوصف الله بالقبض دون البسط، يعني لا يوصف بالحرمان دون العطاء، ولا بالعطاء دون الحرمان.



صورة نادرة تعود لحرم القمر الزاهر سيدنا ومولانا  
أبي الفضل العباس (عليه السلام)  
كربلاء المقدسة — 1905 م

## حدّ الإيثار وفضله



عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا قُوْتٌ يَوْمِهِ، أَوْ يَعْطِفُ مَنْ عِنْدَهُ قُوْتٌ يَوْمِهِ عَلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَيَعْطِفُ مَنْ عِنْدَهُ قُوْتٌ شَهْرٍ عَلَى مَنْ دُونَهُ، وَالسَّنَةُ عَلَى مَنْ حَوْ ذَلِكْ، أَمْ ذَلِكَ كُلُّهُ الْكَفَافُ الَّذِي لَا يَلَامُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: "هُوَ أَمْرٌ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ فِيهِ أَحْرَضُكُمْ عَلَى الرَّغْبَةِ وَ الْأَثَرَةِ عَلَى نَفْسِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: (..) وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ..)، وَالْأَمْرُ الْأَحْرُ لَا يَلَامُ عَلَى الْكَفَافِ، وَ الْيَدُ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ".



## الصحة بين الفرضية والاختيار

◀ فاطمة عبد الحميد الشيخ

عندما يتسلل بعيداً كل شيء من حولك ببطء، ويحل الفراغ ليضيق عليك الخناق بقسوة حينها تدرك أهمية ودفء الصحة. نعم الصحة مهما تكن شيقة، مملّة، محبة، شغوفة أو حتى حين تحاط بالصمت دون حديث لمجرد رؤية الحركة الإنسانية حولك تشعرك بالحياة، وتجعلك وكأنك تسمع نبض قلبك المتعب.

عندما نكون صغاراً فإن الشغف والمتعة بالحياة يكون فوق الامتلاء ويكون رصيدنا كبيراً بالإرادة والأمل، وعندما نكبر يتناقص هذا الرصيد وربما يدعونا إلى الاستدانة من بعض الامور، والتصرفات التي تجعلنا نحس بالوجود، مثل الاختلاط والتحدث والتأمل ومشاهدة التلفاز ومواقع الانترنت والاتصالات والتزاور فيما بيننا والسفر، وهكذا حتى نزيل الإحساس برحيلنا عن هذه الدنيا، وان لم نعجب بها رغم كوننا نمتلك الإيمان دون أن نتناوبا رهبة أو خوف من الموت ولقاء الخالق. تلك هي طبيعة الناس الذين يمتلكون الرغبة القصوى بإدامة مما يدعو لأن ترعبهم حقيقة الفراق. فوجود العائلة المصاحبة لك في بيتك: أب، أم، ابن، بنت، زوج، حفيد، أخت، أخ، فوجودهم وحسن العلاقة معهم يحثك على الرغبة التامة للتواصل معهم، ويصبح ذلك من أهم عناصر المشاركة في المظاهر الحياتية الحسنة، وربما يمنحك دافعاً للاستقرار النفسي والروحي.

إن خير ما يمكن صنعه هو خلق توازن بين العيش بسكينة وسعادة، وبين بلوغ خاتمة الحياة الدنيا والرحيل الى حياة أخرى، لعلها أجمل وأبقى. فهذا الإحساس الصادق يمكننا أن نريج البال في كل الاحوال.

## كنوز الآيات في معنى السجود والمساجد

يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) (الجن: 18) قيل: هي المساجد المعروفة التي يُصلى فيها (فلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) أي لا تعبدوا فيها صنماً، وقيل: معناه الصلوات والسجود لله، وقيل: المراد بقاع الأرض لقوله (صلى الله عليه وآله): "جَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا".

وقيل: هي مواضع السجود من الإنسان، الجبهة والأنف والركبتان واليدين والرجلان وأحدهما مسجد، وهذا هو المشهور والمروي عن أئمة الهدى (عليهم السلام)، (فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) أي: لا تشركوا مع الله سبحانه غيره.

ويقول تعالى: (وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (الحج: 25)، قيل: المسجد الحرام هو المسجد نفسه، وقيل: بل مكة كلها لقوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (الإسراء: 1) وكان في مكة؛ لأنه كان في بيت خديجة (عليها السلام)، وقيل: في الشعب، وقيل في بيت أم هاني.

قال بعض الأفاضل: ويتفرع على هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكني الحاج فيها وإن لم يرص أهلها، فعلى الأول يجوز وعلى الثاني لا يجوز، لقوله تعالى: (سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ) (الحج: 25) وضعف الثاني بأنه على تقدير صحة النقل التسمية مجاز والأصل الحقيقة.

قوله تعالى: (لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى) (التوبة: 108) قيل: هو مسجد قبا، وقيل: مسجد المدينة المشرفة، وعن الزجاج: كل موضع يتعبد فيه.

كما يقول تعالى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر: 29) قال بعض المفسرين: اتفق الناس كلهم على أن سجودهم لآدم لم يكن سجود عبادة؛ لأنها لغير الله كفر، لكن قال بعضهم: إن آدم كان كالقبة والسجود لله تعالى، وتكون اللام كما في قول الشاعر في حق علي (عليه السلام):

أَبَسَ أَوْلَ مَنْ صَلَّى لِقَبَلَتِكُمْ  
وَأَغْلَمَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ وَالسَّنَنِ

وكالة كربلاء الدولية  
Karbala International Agency



كربلاء رؤى وتحليل تاريخ وتراث ثقافة وفنون صحافة دولية مكتبة الفيديو



محطتك الإخبارية نحو فضاء أوسع



مجلة  
السلام عليك يا ابا  
السلام عليك يا ابا